الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: ...../2025

رقم التسجيل:.....

عنوان المذكرة:

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني والتمهين

- مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد أحمد بركة - المسيلة 03 - أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علوم التربية **تخصص: إرشاد وتوجيه**

من إعداد الطالبة:

رحموني سهام

الأستاذ (ة):	الرتبة:	الصفة:
جعلاب نورالدين	أستاذ محاضر	رئيسا
مجاهدي الطاهر	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
عرعار غنية	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024– 2025

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم تنزيله

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) الآية (9) سورة إبراهيم.

كل الشكر وأعظمه وأتمه، ووافره على النعم الجليلة، عظيم الشأن الذي يسر وبارك وأعان على إتمام هذه المذكرة.

إلى الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة حبيبنا المصطفى **(صلى الله عليه وسلم)**، ومن وفى وسار على هديه واقتدى.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف على هذه المذكرة الأستاذ الدكتور: مجاهدي الطاهر

الذي سهل لنا طريق العمل، ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة، فوجهنا حين الخطأ، وشجعنا حين الصواب فكان نعم المشرف.

ولا ننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وفي الأخير نحمد الله جل وعلا الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

أهدي هذا العمل إلى والداي منبع الحنان، رعاهما الله بفضله وجعلنا ذخرا لهما.

وإلى زوجي رفيق دربي في الحياة.. إخوتي وأخواتي الأعزاء، وإلى كل الأقارب والأصدقاء.

إلى كل أساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة.

إلى كل من يحب الله ورسوله **(صلى الله عليه وسلم)** والعلم والوطن.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان
إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة
مقدمة..... أ-ب

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية 4
2- فرضيات الدراسة..... 5
3- أهمية الدراسة 5
4- أهداف الدراسة..... 6
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة 6
6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة 7
7- الدراسات السابقة 7
8- الخلفية النظرية للدراسة 12

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 38
1- منهج الدراسة..... 39
2- الدراسة الاستطلاعية 39
3- حدود الدراسة 40
4- مجتمع وعينة الدراسة 40
5- أداة الدراسة..... 41

6- الخصائص السيكو مترية للأداة 42
7- أساليب المعالجة الإحصائية 45

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج

1- اختبار اعتدالية التوزيع..... 47
2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة 47
3- النتائج العامة 50
4- الاقتراحات..... 51
الخاتمة..... 53
قائمة المراجع..... 55
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح ثبات استبيان الدراسة عن طريق ألفا كرو نباخ	42
02	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأول مع درجته الكلية	43
03	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الثاني مع درجته الكلية	44
04	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المحور الثالث مع درجته الكلية	44
05	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المحور الرابع مع درجته الكلية	45
06	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	47
07	يوضح العلاقة بين الخدمات الارشادية وبناء المشروع الشخصي	47
08	يوضح مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة	48
09	يوضح العلاقة بين الخدمات الارشادية وتعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية	49
10	يوضح مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين	49

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني، مع معرفة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة والصعوبات المرتبطة بها لدى عينة الدراسة بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع المدروس، وتم إعداد أداة استبيانيه من طرف الباحثة مكونة من (33) عبارة، استوفت معايير الصدق والثبات، وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام الإجراءات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتفسير النتائج، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة 03.

- مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة عال.

- للخدمات الارشادية دور في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية.

- مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة متوسط.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الإرشادية، بناء المشروع الشخصي، مركز التكوين المهني.

Abstract:

The aim of this study was to investigate the role of counseling services in assisting trainees to develop their personal projects at the Vocational Training Center, while assessing the level of counseling services offered and the associated difficulties among the study sample at the Vocational Training Center, Shuhada Ahmed Barka 03 in M'Sila. The researcher adopted a descriptive approach as most suitable for the nature of the study, developing a questionnaire consisting of 33 items that met validity and reliability criteria. Statistical procedures were used to analyze and interpret the data to validate the study hypotheses. The study revealed several key findings:

- Counseling services play a role in the development of personal projects at the Vocational Training Center, Shuhada Ahmed Barka 03 in M'Sila.
- The level of counseling services provided at the center Is high.
- Counseling services contribute to enhancing confidence and addressing psychological and economic challenges.
- The level of difficulties in benefiting from counseling services at the Vocational Training Center, Shuhada Ahmed Barka 03 in M'Sila, Is moderate.

Keywords: Counseling services, personal project development, vocational training center.

مقدمة

مقدمة

يُعد الإرشاد والتوجيه المهني من الركائز الأساسية التي تقوم عليها نظم التكوين المهني في مختلف دول العالم، حيث يساهم بشكل محوري في مساعدة المتكونين على رسم مساراتهم المهنية، وتحديد اختياراتهم المستقبلية بشكل علمي ومدروس.

وتزداد أهمية الخدمات الإرشادية في مراكز التكوين المهني بالنظر إلى التحولات السريعة التي يشهدها سوق العمل، والتطورات المتلاحقة في المهن والوظائف، مما يفرض على الأفراد تطوير مهاراتهم واتخاذ قرارات واعية تتماشى مع إمكاناتهم وقدراتهم من جهة، ومع متطلبات السوق من جهة أخرى.

إن مركز التكوين المهني، باعتباره فضاءً تربوياً وتنموياً، لا يقتصر دوره على تقديم المعارف والمهارات التقنية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والتخطيطية لمسار المتكونين. وهنا تبرز الخدمات الإرشادية كأداة فعالة تساعد المتكون على استكشاف ميوله المهنية، وتقييم قدراته الذاتية، وفهم الفرص والتحديات المحيطة به، ما يمكنه من بناء مشروع شخصي واقعي ومتكامل، يضمن له تحقيق الاندماج المهني والاجتماعي لاحقاً.

وتتجلى أهمية الخدمات الإرشادية في هذا السياق من خلال الأدوار المتعددة التي تضطلع بها، حيث تعمل على توعية المتكونين بمختلف الخيارات المتاحة أمامهم، وتزويدهم بالمعلومات الدقيقة حول المهن المطلوبة، ومساعدتهم على اكتساب مهارات اتخاذ القرار، وتحديد الأهداف قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى. كما تساهم هذه الخدمات في تنمية الوعي الذاتي لدى المتكونين من خلال استكشاف قدراتهم، قيمهم، واهتماماتهم، ما يعزز من ثقتهم بأنفسهم، ويمنحهم الدافعية اللازمة لتحقيق طموحاتهم.

علاوة على ذلك، فإن الخدمات الإرشادية تكتسي بعداً وقائياً مهماً، يتمثل في تقليل نسب الفشل الدراسي والتسرب التكويني، من خلال التدخل المبكر لمعالجة الصعوبات التي قد تعترض المتكونين في مسارهم التكويني. كما تلعب دوراً داعماً في التكيف مع متطلبات التكوين، وتجاوز العقبات النفسية والاجتماعية والمهنية التي قد تعترضهم أثناء فترة الدراسة أو بعدها.

وفي ضوء ما سبق، فإن عملية بناء المشروع الشخصي للمتكون تعد محوراً أساسياً في العملية الإرشادية، إذ تمثل تتويجاً لسلسلة من العمليات المعرفية والسلوكية التي يمر بها المتكون خلال فترة تكوينه، ويتطلب بناء هذا المشروع توافر منظومة من الخدمات المتكاملة التي تجمع بين التشخيص والتخطيط والمرافقة والتقييم المستمر،

وذلك في إطار رؤية تشاركية بين مختلف المتدخلين من مرشدين، مكونين، وأولياء، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل متكون وظروفه الذاتية والاجتماعية.

وتتعدد الدراسات والأبحاث التي أكدت على فعالية الخدمات الإرشادية في تحقيق الأهداف التكوينية والمهنية للمتكونين، حيث بينت أن وجود برامج إرشادية مدروسة يسهم بشكل ملموس في رفع مستوى النضج المهني للمتكونين، ويعزز من فرص نجاحهم في الاندماج في سوق العمل بعد نهاية فترة التكوين. كما تساهم هذه الخدمات في غرس قيم المبادرة، والريادة، وروح المسؤولية، ما يمكن المتكون من تصور مستقبله المهني بشكل أكثر وضوحاً وواقعية.

وانطلاقاً من كل هذه المعطيات، تكتسي دراسة دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي أهمية علمية وعملية بالغة، لما لها من أثر في تطوير جودة التكوين وتفعيل آليات التوجيه المهني داخل مراكز التكوين المهني، وهو ما يشكل محور اهتمام هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل الأبعاد النظرية والتطبيقية لهذا الدور، وتسليط الضوء على أهم الممارسات الإرشادية المعتمدة، وكذا استشراف آفاق تطويرها بما يخدم مصلحة المتكونين، ويعزز من كفاءتهم في الاندماج المهني والاجتماعي، ولذلك نريد من هذه الدراسة الالمام بما هو نظري وميداني حول موضوع الدراسة، وقد قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وفيه تطرقنا إلى المقدمة، وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وإلى تحديد المفاهيم المتعقلة بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، كما شمل هذا الفصل بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها ومحل الدراسة الحالية منها، وكذا الخلفية النظرية للدراسة وكل ما يتعلق بها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة، والذي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية ومنهج وعينة وأدوات وحدود الدراسة، وكذا الخصائص السيكو مترية والأساليب الإحصائية للدراسة.

الفصل الثالث: فتم تخصيصه لعرض ومناقشة النتائج، على ضوء الفرضيات وفي الأخير خلصنا إلى تقديم بعض الاقتراحات لعلها تساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها مراكز التكوين المهني.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.
2- فرضيات الدراسة.
3- أهمية الدراسة.
4- أهداف الدراسة.
5- أسباب اختيار الموضوع.
6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
7- الدراسات السابقة.
8- الخلفية النظرية للدراسة.

1- الإشكالية:

تشهد المجتمعات المعاصرة تحولات سريعة ومتلاحقة في مختلف الميادين الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، وهو ما انعكس بشكل مباشر على طبيعة سوق العمل ومتطلباته، حيث أصبح هذا الأخير أكثر تعقيداً وتنافسية مقارنة بما كان عليه في العقود الماضية. في هذا السياق، يواجه الشباب المقبلون على سوق العمل العديد من التحديات المرتبطة باختيار المهنة المناسبة، والتخطيط لمساراتهم المهنية بشكل علمي ومدروس يضمن لهم الاستقرار والاندماج الاجتماعي والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية. ومن هذا المنطلق، أصبح التكوين المهني يحتل مكانة استراتيجية في إعداد وتأهيل الموارد البشرية القادرة على تلبية حاجيات الاقتصاد الوطني، ومواكبة متغيرات العصر.

غير أن عملية التكوين لا تقتصر على الجوانب التقنية والمعرفية فقط، بل تتعداها لتشمل تهيئة المتكونين نفسياً وسلوكياً ومهنياً ليكونوا في أتم الجاهزية لبناء مستقبلهم المهني بثقة ووعي. وهنا تبرز الخدمات الإرشادية كرافد أساسي من روافد الدعم المقدم للمتكونين داخل مراكز التكوين المهني، حيث تؤدي وظيفة مركزية في مساعدة هؤلاء الشباب على بلورة مشاريعهم الشخصية والمهنية، وفقاً لقدراتهم الذاتية وطموحاتهم الواقعية، وخصوصيات سوق العمل. **(تارزولت ، 2007، ص 27).**

تعمل هذه الخدمات على تزويد المتكونين بالمعارف والمعلومات الضرورية حول المهن والاختصاصات المختلفة، وتساعدهم في اكتشاف ذواتهم وتحديد ميولاتهم المهنية بشكل موضوعي ومدروس، كما تدربهم على مهارات اتخاذ القرار السليم الذي يراعي كل من معطيات البيئة الخارجية وإمكاناتهم الشخصية. ويكتسب هذا الدور بعداً أعمق حينما ترتبط الخدمات الإرشادية بإعداد المشروع الشخصي للمتكون، إذ يصبح الإرشاد آنذاك عملية شمولية ترافق الفرد في رسم أهدافه، وتخطيط مساره المهني، وتحديد أولوياته، تقديم الدعم النفسي والتحفيزي اللازم لمواجهة العقبات والتحديات التي قد تعترضه خلال فترة التكوين وبعد التخرج**(الغرباوي. الفتحي، د ت، ص 2)**

في ضوء هذا الواقع، تزداد الحاجة إلى دراسة وتحليل الدور الذي تؤديه الخدمات الإرشادية في مرافقة المتكونين لبناء مشاريعهم الشخصية، من حيث المفاهيم النظرية والممارسات التطبيقية، ومن حيث تحديد مدى فاعلية هذه الخدمات في تحقيق الأهداف المرجوة منها. كما يكتسي هذا الموضوع أهمية خاصة في ظل تزايد أعداد الشباب المقبلين على مراكز التكوين المهني، وارتفاع سقف تطلعاتهم نحو مستقبل مهني مستقر، ما يستدعي توفير منظومة إرشادية فعالة ومتكاملة تساعدهم على تخطيط هذا المستقبل بطريقة منهجية ورشيدة.

وانطلاقاً من هذه الخلفية النظرية والعملية، تنبثق إشكالية هذه الدراسة التي تسعى إلى البحث في كيفية مساهمة الخدمات الإرشادية بمركز التكوين المهني في مساعدة المتكونين على بناء مشاريعهم الشخصية والمهنية، وفق رؤية متكاملة تجمع بين الدعم النفسي والمعرفي والتخطيطي الذي يوجه المتكون نحو تحقيق أهدافه المهنية بأفضل صورة ممكنة كالتالي:

- ما دور الخدمات الارشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية :

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة؟

- ما دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية؟

- ما مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للخدمات الارشادية دور في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة متوسط.

- للخدمات الارشادية دور في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية.

- مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة متوسط

3- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية موضوعها الذي يتناول الخدمات الارشادية نظريا وتطبيقيا، والذي يعد مدخلا مهما في ارشاد وتوجيه المتكونين مهنيا.
- إمكانية الاستفادة من النتائج المتواصل إليها، فقد تفيد نتائج المتكونين في مركز التكوين المهني إمكانية التعرف على الخدمات الارشادية في توجيههم لتحقيق مشاريعهم الشخصية والولوج إلي عالم المقاولاتية.
- تزداد أهمية الدراسة من خلال معرفة الدور الذي تلحقه الخدمات الارشادية بالمتكونين بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة في دعمهم على تحقيق مشاريعهم الشخصية.
- للخدمات الارشادية أهمية كبيرة من خلال الدور الذي تلحقه، وهذا من خلال التنبؤ باحتياجات المتكونين وهو ما يساعد على تطوير أفكارهم وإبداعهم، بغية تجسيدها على شكل مشاريع.
- طرح استراتيجية الخدمات الإرشادية، وتوجيه المتكونين نحو عالم المقاولاتية، بحيث تصبح جزء من الثقافة اللازمة لتطبيقها للمتكونين في مجال المقاولاتية من أجل الخروج من الصندوق الضيق الذي يمثل الوظيفة إلى عالم المشاريع الشخصية.

4- أهداف الدراسة:

وراء كل عمل او بحث علمي نقوم به هدف نسعى للوصول إلى تحقيقه والحصول على نتيجة قد تكون نهائية وقد تكشف لنا أعمال أخرى، وبالتالي تكون بداية لأعمال جديدة، وأهداف الدراسة التي نسعى إلى تحقيقها نظريا من خلال الدراسة الميدانية وهي:

- محاولة الوصول إلى معرفة التأصيل النظري لكل من الخدمات الارشادية وكذا المشروع الشخصي لدى المتكونين بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة.
- التعرف على مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة.
- التعرف على دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية.
- التعرف على مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- الرغبة في البحث ودراسة هذا الموضوع، ومعرفة مدى تأثير الخدمات الارشادية على المتكونين في بناء مشروعهم الشخصي.
- الرغبة في معرفة مدى اهتمام مراكز التكوين المهني بالخدمات الارشادية.
- معرفة مستوى وعي المتكونين بالمقاولاتية وبناء مشاريعهم الشخصية.

- المساهمة في التراكم العلمي حول الموضوع.
- الوصول إلى نتائج علمية ميدانية حول الخدمات الارشادية وبناء المشروع الشخصي.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تم تحديد مصطلحات الدراسة الحالية إجرائيا كما يلي:

-الخدمات الارشادية: هي مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة، تهدف إلى مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم، وتحديد قدراتهم وميولاتهم واهتماماتهم، ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية، من خلال توفير المعلومات والتوجيه المناسب، وتنمية مهارات اتخاذ القرار السليم، وحل المشكلات التي تعترضهم في مختلف مراحل حياتهم. وتشمل هذه الخدمات: الإرشاد النفسي، الإرشاد التربوي، الإرشاد المهني، والإرشاد الاجتماعي، حيث تهدف في مجموعها إلى تحقيق النمو المتكامل للفرد وتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والمهني بشكل واع ومسؤول.

-المشروع الشخصي: هو خطة فردية يحدد فيها المتكون أهدافه المهنية والحياتية المستقبلية، وفقاً لقدراته وميوله وإمكاناته، مع مراعاة متطلبات سوق العمل وظروف البيئة المحيطة، وذلك بهدف تحقيق اندماجه المهني والاجتماعي بنجاح.

ويقاس دور الخدمات الارشادية على بناء المشروع الشخصي حسب الدرجة التي يحصل عليها المتكون من خلال الاستبيان الذي أعدته الباحثة، والذي يعتبر مقياسا للدراسة ويتكون من (33) بندا.

7- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المحلية:

1. دراسة رويبي حبيبة (2015)

عنوان الدراسة: "الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية ببعض الثانويات في مدينة المسيلة-" .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الارشادية النفسية الاجتماعية، التربوية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني، وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتعرف على مستوى الخدمات الارشادية، ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (205) متكونا ومتكونة منهم (85) ذكور و (120) إناث، و(126) من التخصصات العلمية و(79) من التخصصات الأدبية

اختاروا بالطريقة العشوائية الطبقية وذلك في العام الدراسي 2014/2013، واستعملت استبيان تحت عنوان: حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية إلى الخدمات الارشادية، إعداد لبنى بن دعمية (2007) و يمكن ذكر النتائج التالية :

- الإرشاد المهني والخدمات الارشادية ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

2- دراسة بولجاج نشيدة (2017)

عنوان الدراسة: تصور المشروع الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التصور باعتبار أن هذا المفهوم المركزي في علم النفس الاجتماعي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين المحددات النفسية وتصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية، واعتمدت على عينة تتكون من (40) متكونا من ثانوية الأمير عبد القادر بباب الواد الجزائر العاصمة، طبقت عليهم مقياس الدافعية والنضج المهني. وبينت نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية أن المحدد الأول والمتمثل في السلوك الدافعي والثاني المتمثل في النضج المهني لا يؤثران على تصور المشروع الدراسي المهني.

- أما بالنسبة لعامل الجنس فاتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في تصور المشروع الدراسي المهني.

3- دراسة دحماني وهيبة (2021)

عنوان الدراسة: فعالية برنامج إرشادي إعلامي مدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للمتكون في ضوء معايير الجودة، هدفت هذه الدراسة للتعرف على فعالية البرنامج الإرشادي الإعلامي المهني لبناء تصور المشروع الشخصي في ضوء معايير الجودة من خلال تنمية المعرفة بالذات، والمحيط الدراسي التكويني المهني، فاعتمدت على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي، وتتمثل عينة الدراسة في (7) تلاميذ يدرسون في السنة الثالثة متوسط طبقت عليهم استبيان التصور الشخصي للمتكون الذي تم بناءه من طرف الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة أن للبرنامج الارشادي الإعلامي المهني فعالية في بناء تصور المشروع الشخصي للمتكون.

4- دراسة وهيبة دحماني و خضرة حواس (2021)

عنوان الدراسة: فعالية حصص الاعلام المهني في بناء تصور المشروع الشخصي - دراسة ميدانية على ضوء آراء تلاميذ التعليم الثانوي- ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فعالية حصص الاعلام المهني في بناء تصور المشروع الشخصي الدراسي والمهني للمتكون من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وكذا التعرف على الفروق الفردية في آرائهم حول فعالية هذه الحصص الإعلامية حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة الوصفية التحليلية من (406) متكون من تلاميذ الثانوي بمستويات الثلاثة وبعد تطبيق الاستبيان الذي تم بناؤه من طرف الباحثتين، تم التوصل إلى ما يلي: مستوى فعالية حصص الإعلام المهني متوسط وعدم وجود فروق في آراء المتكونين حول فاعلية هذه الحصص تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

5- سعداوي بومهرية و جلالي الناصر (2022)

عنوان الدراسة: دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع الشخصي للمتكون السنة أولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المهني، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في مساعدة تلاميذ السنة أولى ثانوي لاكتساب القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في مجال الخيارات الدراسية والمهنية والتي تسمح لهم بوضع لبنة أولى في بناء مشروعهم الشخصي ومدى وجود علاقة بين مستشار التوجيه وبناء المشروع الشخصي من خلال اتخاذ القرارات السليمة التي توافق القدرات والاستعدادات والميول الدراسية والمهنية لكل متعلم، تتمثل عينة الدراسة في (73) مستشارا مهنيا بثانوية الاغواط و استعانت باستبيان موجه إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المهني والمهني.وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور كبير لمستشاري التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع الشخصي للمتعلم من خلال القيام بمقابلات مع المتعلمين وتوجيههم وارشادهم نحو المهن المناسبة والاستعانة بخبراء في المجالات المهنية وتنظيم أنشطة مهنية تدريجية.

ب. الدراسات الأجنبية:

1- دراسة كوثر وآخرون (2001)

هدفت هذه الدراسة للتأكد من أن العامل الاقتصادي ليس مهما وليس السبب الأساسي والوحيد في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وأعد الباحثون استبيانا لغرض الدراسة، حيث طبق على عينة مكونة من (1925) طالب وطالبة من المقاطعات البريطانية وتوصلت إلى أن من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة، الأصدقاء كما أنهم يسهمون بشكل كبير على تحديد وتوجيه القرارات التي يتخذها الطالب **(ببوط إيمان، 2017، ص 10).**

2- لونيس كورنوير (2008)

هدفت الدراسة إلى فهم أفضل لتطور المشروع المهني للمتكون والمتكونات خلال (18) شهرا الأولى بعد دخولهم إلى التعليم المتوسط، بمنطقة الكيك بكندا، وبالتركيز على الأدوار المستندة على علاقاتهم الاجتماعية، تم الاعتماد على منهجية مختلطة موجهة نحو مجموعة مقابلات نصف موجهة تعالج بالخصوص مسألة المشروع الشخصي من خلال جمع أحوال (33) متكونا و (41) متكونة. في ثلاث فترات ثم تحليلها:

في المرحلة الأولى: تمثل الهدف الخاص بالتحليل في وصف تطور بناء المشروع المهني للمتكون والمتكونات في التعليم المتوسط خلال 18 شهرا الأولى من تعليمهم، بينت النتائج أن غالبية المتكونين والمتكونات يدخلون إلى المتوسطة دون إقامة إجراءات موجهة نحو بناء مشروعهم المهني، وفي وقت لاحق خلال المرحلة الثانية والثالثة من الدراسة فمن الممكن أن مستوى ازدياد الميل لمثل هذه الأنشطة وكذلك التعرف على الأشخاص الذين يربط معهم هؤلاء المتكونين والمتكونات علاقات اجتماعية، والتي تلعب دورا مؤثرا في تطور بناء مشروعه الشخصي المهني، وكذلك تحليل كيفي. وفيما يمكن للعلاقات الاجتماعية أن تلعب دورا هاما في هذا التطور، وتم تحديد ثلاث فئات واسعة من العلاقات الأسرية للأولياء، الإخوة والأسرة الممتدة علاقات خارج العائلة، الأصدقاء، علاقات حب، علاقات مهنية، وتشير النتائج إلى أن العلاقات الأسرية تميل للعب دور في تسهيل اعدادهم لعالم العمل في حين أن العلاقات خارج العائلة تهمل بالانفتاح على احتمالات أخرى. وفي الأخير يتضح من تحليل النتائج العامة أن بعض من هذه العلاقات الاجتماعية تلعب أكثر دور أطراف فاعلة لدعم بالقيام بحضور دعم تشجيع واستماع وتقاسم في حين أن اخرين لا يهم وظيفة، أطراف فاعلة للتجنيد قائمين بدور استشارة وتوضيح، ومساعدة فعلية أو اعلام تفتح المساهمة لهذا المنظور غير المؤلوف إلى حد ما في مجال التعليم احتمالات نظرية وعلمية فيها يتعلق بتطور المشروع المهني للمتكون والمتكونات والمثابرة في الدراسة في التعليم المتوسط **(دحماني وهيبة، 2020، ص 47-48).**

ج- التعقيب على الدراسات السابقة:

- **أوجه الإتفاق والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- إن الدراسة الحالية تبنت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع أغلب الدراسات السابقة.

- إن الأداة الأساسية لهذه الدراسة كانت الاستمارة الإستبيانية، وهذا ما نجده كذلك في الدراسات السابقة.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع الدراسة ألا وهو دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي.

- نلاحظ على الدراسات السابقة أنها تنوعت ما بين أجنبية وعربية.

- **أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- المنهج المستخدم في الدراسات المذكورة أغلبه تجريبي.

- معظم الدراسات حديثة، لذلك يمكن الاعتماد على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

- رغم التشابه في موضوع الدراسة، إلا أنه يوجد اختلاف في طريقة تناوله مع دراسة كونر وآخرون.

- مجالات الدراسة المكانية والزمانية.

- اختلفت دراستنا من حيث أداة البحث، حيث استعملنا استبيان، في حين دراسة الباحث لونيس كرونفير استعملت أداة المقابلة.

8- الخلفية النظرية للدراسة:

أولا: الخدمات الإرشادية:

1- تعريف الإرشاد:

تعريف آدمز (1980): " أنه علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول أحدهما، وهو المرشد، مساعدة الأخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل". **(الاسدي، وإبراهيم، 2003، ص 24).**

وكذلك عرفه كرمبولتز وثور سين:" هو عملية مساعدة الأفراد في تخطي مشكلاتهم" **(الاسدي، وإبراهيم، 2003، ص24).**

أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس فترى أن الإرشاد: "هو دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة وتقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة كالقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة كالأسرة والمؤسسة التكوينية، والعمل ". **(العز، 2009، ص 12).**

يبين الشهري في تعريفه للإرشاد:" بأنه مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته وبالتالي مقدرته على حل مشكلاته، والتكيف مع نفسه وبيئته ومع الآخرين". **(الحارثي، 2015، ص 12).**

نستنتج مما سبق أن الإرشاد هو عملية تقوم على مساعدة الأفراد في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم، وذلك من أجل تحقيق التوافق النفسي واكتساب مهارات جديدة، وهو يقدم لجميع الأفراد في مختلف مراحل العمرية.

2- تعريف الخدمات الإرشادية:

تعرف بأنها " مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات المتكونين التي تواجههم في الحياة اليومية، والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط الدراسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للمتكون صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي". **(رويبي، وبرو، 2016، ص 144).**

يعرف الغانمي الخدمات الإرشادية هي: " كل عون إرشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها، بطريقة علمية مدروسة، في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي والمهني، والاستمرار في تقديم ذلك العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير ". **(الغانمي، 2013، ص 05).**

يعرفها آدمز(1965) هي: " مجموعة خدمات تربوية ونفسية مهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية".

وتعرفها الجامعة الأمريكية لعلم النفس (1981) هي: "خدمات يقدمها أخصائيو علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المرشد واستقلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والمطالب في الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في الفئات العمرية المختلفة ". **(الجمعان، والموسوي، 2010، ص 50).**

نستنتج مما سبق ان الخدمات الإرشادية هي مجموعة من الخدمات تقدم للمتكونين من أجل مساعدتهم على حل مشكلاتهم، ومساعدتهم كذلك على اختيار التخصص المناسب لهم، وكل ما يخص الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم.

3-أهداف الخدمات الإرشادية:

تهدف خدمات الإرشاد النفسي إلى:

3-1- تحقيق الذات: تعد الذات هي جوهر الشخصية، وهي كينونة الشخص، وتحقيق الذات يعني الشعور بالمنتهى الثقة بالنفس ويكون هذا دليل على الصحة النفسية، وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات، أي انطباع الفرد عن ذاته في مستوى الوعي.

3-2- تحقيق التوافق: بأنواعه الشخصي، التربوي، المهني الاجتماعي .... الخ فخدمات الإرشاد النفسي تقدم مساعدة الفرد من خلال تحقيق الرضا عن نفسه واختيار أنسب التخصصات الموافقة لقدراته وميوله.

3-3- تحسين العملية التربوية: من خلال إثارة الدافعية لدى الفرد وتشجيع الرغبة في التحصيل لديه واستثمار مبدأ الفروق الفردية

3-4- العمل على توعية المجتمع الدراسي بشكل عام: (متكون، استاذ) بأهداف مهام التوجيه والإرشاد ودوره في العملية الإرشادية.

3-5- مساعدة المتكون على التخطيط السليم لشغل وإدارة الوقت بما يفيده ويفيد مجتمعه.

3-6- تحقيق الصحة النفسية: وهو الهدف النمائي للإرشاد النفسي (أي تحقيق سعادة الفرد). **(الجمعان، والموسوي 2010، ص 53).**

نستنتج مما سبق أن جميع الأهداف للخدمات الإرشادية تصب في مساعدة الفرد على تحقيق الذات أي شخصيته والتوافق وتحسين العملية التربوية وتحقيق السعادة للفرد.

4-أهمية الخدمات الإرشادية:

تكمن أهمية وجود الخدمات الإرشادية في المرحلة التكوينية إلى ما يلي:

- تعرض المتكونين في هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية.
- تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها. **(مشعان، 2003، ص 185).**

نرى ان أهمية وجود الخدمات الإرشادية مهمة وخاصة في المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة المراهقة بحيث يتعرض فيها الفرد إلى العديد من المشاكل، ولهذا يتوجب وجود هذه الخدمات لمساعدتهم في تخطي هذه المرحلة.

5-أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الإرشاد وهي:

5-1- الخدمات الإرشادية التربوية: تشمل الخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتسرب الدراسي، والتفوق والعمل على تحقيق التوافق الدراسي. **(بن دعيمة، 2007، ص 98).**

5-2- الخدمات الإرشادية النفسية: هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني القيام بها اتجاه المتكون ومؤسسته والعاملين بها منها:

- جمع المعلومات عن المتكون وتنظيمها وتحليلها.
- الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.
- التعرف على وسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم ايجابي لكل متكون.
- إرشاد المتكون ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.
- المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات المتكونين والبيئة المحلية. **(رويبي، وبرو، 2016، ص 146).**

5-3- الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المؤسسة التكوينية والأسرة لصالح المتكون، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة، وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات المتكونين لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والإعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية والخدمات الإرشادية متنوعة أهمها: **(رويبي، وبرو، 2016 ،ص 147).**

- وضع المتكون خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.
- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص المتكون ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المؤسسة التكوينية والمجتمع المحلي.
- إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته.

- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات ويشكل منتظم من أجل تعريف المتكونين بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا **(رويبي، وبرو، 2016، ص147).**

نقول مما سبق أن للخدمات الإرشادية أنواع متعددة بما فيها الخدمات الإرشادية التربوية، والتي تتمثل في حل أهم المشكلات التي تخص التربية بما فيها التخلف الدراسي، وكذلك تهتم بالمتكونين الخريجين والجدد وذلك من أجل التوجيه والإرشاد لهم، أما فيما يخص جانب الإرشاد النفسي هو كل ما يتعلق بالمتكون وخاصة في الجانب النفسي بما فيها الكشف عن قدراته والاهتمام بمشاعره وغرس الثقة فيه، أما الخدمات الاجتماعية فهي كل ما يتعلق بالتعاون والاتصال بين المؤسسة التكوينية والأسرة وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

6-مستويات الخدمات الإرشادية

لتقديم الخدمة النفسية بالشكل الفعال يتطلب العمل على مستويين:

- **الأول:** الإعداد المهني للمرشد.
- **الثاني:** المستفيدين من الخدمة الإرشادية، فأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم حول هذه الخدمة من العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل إعاقة حقيقية لتفعيل الخدمة النفسية **(الجمعان والموسوي،2010، ص 75).**

7-الخدمات الإرشادية في مرحلة المؤسسة التكوينية:

تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا والتفكير المجرد. ومن ثم فإن المتكون في هذه المرحلة يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه.

وبالتالي فإن الخدمات الإرشادية يجب أن تأخذ في اعتبارها تفرد الفرد كما يجب أن تأخذ في الاعتبار أهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة:

ا- سعداوي بومهرية و جلالي الناصر (2022)

- **عنوان الدراسة:** دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع الشخصي للمتكون السنة أولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المهني موالاهتمام بالإرشاد الفردي الذي يقوم على تكوين علاقة طيبة مع المرشد أساسها التفهم والثقة، والعمل على تنمية مفهوم الذات للفرد المراهق.

- الاهتمام بالعمليات الجماعية، لما لجماعة الرفاق من أهمية، ثم الاهتمام ببرامج مساعدة الرفاق. **(الخالدي، 2008، ص 35).**

وقد قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المهني التوجيهات التالية لعمل مرشد المؤسسة التكوينية: تركيز الجهود لتحقيق سلامة انتقال المتكونين من بيئة المؤسسات التعليمية التربوية الأكثر تقييدا إلى المؤسسة التكوينية حيث يتوقع من المتكونين أن يتحملوا مسؤولية أكبر عن تعلمهم ونموهم الشخصي والمهني، وذلك من خلال التوجيه الجمعي، وتيسير الرفاق وبرامج تدريب المهنين في الخدمة.

- تنظيم وتنفيذ برنامج التوجيه لأدوار الحياة للمتكون يشتمل على تقدير نضجهم المهني، وتخطيط أدوار الحياة، وحصولهم على المعلومات الخاصة بالمهنة وأدوار الحياة الملائمة، والمساعدة في معالجة البيانات للاستخدام الشخصي في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل الدراسي

7- الخدمات الأساسية التي يقدمها المرشد في المؤسسة التكوينية:

7-1- المهام التوجيهية لمستشار التوجيه في مؤسسات التكوين المهني:

- يعتبر الإعلام من بين الدعائم الأساسية في مهام التوجيه المهني إذ يتوقف عليه مدى إقبال المترشحين للدورة التكوينية، وتقوم لجنة الإعلام بتنظيم حصص إعلامية على مستوى المؤسسات التربوية وتوزيع الإعلانات والمطويات بها. تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى المؤسسات التكوينية. **(الدليل رقم 01/99، ص12).**

- فبعد تزويد طالبي تكوين بمعلومات شاملة تعريفية بمؤسسات التكوين المهني نوع الخدمات المقدمة مجالات التكوين المتاحة طرق وكيفيات الإلحاق تليها عملية التسجيل والتي تقتضي حضور الشاب بمكتب الإعلام والتوجيه على مستوى المؤسسات التكوين ومن خلال هذه المرحلة إيداع ملف التسجيل واختيار التخصص المرغوب فيه وحتى يتسنى للمترشح اختيار المهنة الأنسب يخضع لعملية توجيه المهني والتي تتضمن:

- السعي لاكتشاف قدرات المترشح ومواهبه ومميزاته الشخصية.

- التعريف بأنواع المهن المتوفرة ودراسة مدى تطابقها مع ميول المترشح.

- الاختبار النهائي وتوجيه المترشح للمهنة الأنسب.

- وتتجسد هذه الخطوات من خلال ما ورد بـ **(الدليل رقم 01/99)** المحدد لطرق وكيفيات تنظيم الإعلام التوجيه المترشحين للالتحاق بمؤسسات التكوين المهنى فإنه يتم قياس المعايير التالية لدى المترشح.

- زيادة على المهام المسندة إلى العاملين النفسانيين، مستشار التوجيه في جميع أنماط التكوين يكلف بما يلي:
- إعداد مخطط سنوي ومتعدد السنوات لأنشطة التوجيه والتقييم والمساعدة على الإدماج المهني.**(مرسوم تنفيذي رقم 9-93، المادة 81).**
- تنسيق وتخطيط الأنشطة المتعلقة بتوجيه المترشحين لتكوين.**(مرسوم تنفيذي رقم 9-93 ،المادة 80).**
- تنسيق وتخطيط أنشطة أعمال مؤسسة في مجال التوجيه المهني.**(مرسوم تنفيذي رقم9-93 المادة 81).**
- المشاركة في تنظيم اختبارات نفسية للمرشحين قصد توجيههم إلى تكوين الذي يطابق قدراتهم الجسماني. **(المرسوم تنفيذي رقم 9-93 المادة 79).**
- تنسيق وتخطيط الأنشطة المتعلقة بتوجيه المترشحين التكوين. (مرسوم تنفيذي رقم 93/9 المادة 80).
- القيام بمقابلات التقييم المهنى من أجل توجيه المترشحين إلى التكوين حسب قدراتهم المهنية
- السعي لاكتشاف قدرات المتر شح ومواهبه ومميزاته الشخصية.
- التعرف بأنواع المهن المتوفرة ودراسة مدى تطابقها مع ميول المتر شح لاختبار النهائي وتوجيه المترشح للمهنة المناسبة له. **(دليل رقم 01/99، ص:11)**.
- إعداد التحقيقات والدراسات الخاصة في مجال التوجيه والمساعدة على الإدماج المهني.
- تحديد كيفيات تنظيم الإعلام تسجيل توجيه إدماج المترشحين. **(منشور وزاري رقم 1997).**
- تنظيم الإعلام في مؤسسات التكوين المهني. **(قرار وزاري رقم 2004)**.

2-7- **الدور الإرشادي لمستشار التوجيه في التكوين المهني:**

- يعد الإرشاد النفسي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم في الوصول إلى أهدافهم الخاصة، كما تساعدهم في التوافق مع أنفسهم، ومع البيئة التي يعيشون فيها.
- **1. مفهوم الإرشاد النفسي:** هو عملية تتضمن مجموعة من الخدمات تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وحل المشكلات التي يعانون منها، كما أنه يعمل على مساعدة الفرد في اختياره وفي إتخاد القرار الملائم لحياته.

- ويعرفه زهران (1982): بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد ومشكلاته وينمي إمكانياته، وتدريبه لكي يصل إلى تحديد أهدافه ثم تحقيقها، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والمهني. **(حامد زهران، 2002، ص:13).**

- ويعرفه سهير كامل على أنه مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع قدراته استعداداته وميوله ومطامحه وظروفه الأسرية وحاجات سوق العمل، والإعداد لها والترقي وتحقيق أفضل مستوى من التوافق. **(سهيل أحمد كامل 1999، ص7).**

- هذا لا يختلف عن تعريف "جودت عزة عبد الهادي" الذي يرى أنه عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ويؤهل ظروفه ويكون محو الأساس في هذه العملية هو الفرد نفسه ومساعدته على أن يقرر بنفسه مستقبله المهني.**(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة 2004 ص135).**

2- أهداف الإرشاد النفسي:

- **2 -1- تحقيق الذات:** أن الهدف من عملية الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد لتحقيق الذات والعمل معه ويقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متأخرا أو متفوقا.

- ويوضح كارل روجرز في هذا المجال أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسه وتوجيه ذاته.

2-2- تحقيق التوافق: ويعني التوافق تناول السلوك والبيئة الاجتماعية والطبيعية بالتعبير، حتى يحدث التوازن بين الفرد بيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومواجهة متطلبات البيئة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

2-3- تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية والثانوية المكتسبة، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة. **(أحمد، ومحمد، ص22)**

2-4-تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته و ميوله وبدل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

2-5- تحقيق التوافق المهني: يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر الرضا والنجاح، أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع". **(كاملة الفرخ وعبد الجبار تميم، 1999، ص: 28).**

2-6- تحقيق الصحة النفسية أن الهدف العام للإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف لحل مشكلات العميل، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها والعمل على إزالتها. **(أحمد، هشام، ص:23).**

- تعتبر الصحة النفسية هدف عام للإرشاد النفسي، حيث يقوم المرشد من خلال العملية الإرشادية بمساعدة المسترشد وإرشاده إلى الطرق المختلفة لحل مشكلاته والتعرف على أسبابها وكيفية إزالة أعراضها، حتى يكون الفرد متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين وقادر على تحقيق ذاته.

2-7- برامج الوعي المهني career awareness programs: يعد النمو المهني أحد الأهداف الأساسية للتربية، ويبدأ منذ دخول الطفل في المؤسسة التكوينية، ويتضمن البناء التربوي السليم، تصورا حول كيفية الربط التعليم بالنمو المهني والاختيارات المهنية في الحياة، لذلك يقوم المرشدون بمساعدة المتكونين من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية في تحقيق هذا الهدف من خلال خدمات الإرشاد والاستشارة التي يقدمونها للمتكون ووالديهم. **(الخطيب، 2003، ص 278).**

2-8- التقييم appraising: من أجل تحديد نوع الخدمة التي تقدم للمتكون، فأن على المرشدين في المدارس تقييم الحاجات والصفات والعوامل التي تؤثر في نموهم، ولتقدير هذه العوامل فإنه لا بد من تقييم العملية التي تشمل على الخدمات الأساسية الأربعة لبرامج الإرشاد المهنية الشاملة، وهي الإرشاد والاستشارة، والتنسيق والتقييم.

وهناك 3 مجالات للتقييم هي: **(الخطيب، 2003، ص 279).**

2-8-1- تقييم المتكونين student Evaluation: يقوم المرشد في المؤسسة التكوينية بعمليات لمساعدة المتكونين والوالدين والمهنين في الحصول على بيانات دقيقة تساعدهم في اتخاذ القرارات حول البرامج التربوية وفي التوجه المهني وغير ذلك من الخدمات الإرشادية ويتضمن تقييم المتكونين استخدام اختبارات مقننة وقوائم وميول، وسلالم تقدير السلوك واستخدام أساليب غير مقننة مثل الملاحظة والمقابلة.

2-8-2- تقييم المجموعة group assessment : تستخدم في المدارس اختبارات جماعية لقياس القدرة التعليمية ونجاح المتكونين، ولهذه الاختبارات أهمية في مساعدة المرشدين والمهنين في اتخاذ قرارات مفيدة للمتكون، ويستخدم المرشدون والمدرسون فى بعض المدارس والأساليب السوسيومترية في تقييم أدوار المتكونين وعلاقاتهم في المجموعات.

2-8-3- التقييم البيئي environmental evaluation : يقصد به تقييم العوامل البيئية التي تؤثر في نمو المتكونين وتعلمهم (الخطيب، 2003، ص280).

ثانيا: المشروع الشخصي:

لقد أخذ مفهوم المشروع مكانة أساسية بداية من النصف الأول من القرن العشرين، وخلال السنوات الأخيرة شهدت هذه الكلمة تطورا كبيرا في ميادين المتنوعة وفي الحياة اليومية وبدا الحديث عن مشاريع مجتمع، مشاريع مؤسسة مشاريع تربوية، بيداغوجية المشروع، مشاريع مهنية، مشاريع شخصية.

أما في ميدان التوجيه، فإن مفهوم المشروع يندرج ضمن المفاهيم الأساسية التي تستند على مبادئ المنحى التربوي في التوجيه والتي تركز على أن عملية التوجيه سيرورة ممتدة عبر الزمن وأن أي اختيار مدرسي أو مهني لا بد أن يكون نتيجة لمشروع مستقبلي (مشري، 2008، ص265) وسنتعرف فيما يلي على:

1- تعريف المشروع الشخصي:

قبل تعريف المشروع الشخصي للمتكون لابد من التعرف على مصطلح مشروع الذي ظهر مع حلول العام 1927 تقريبا وتحت لواء الفيسلوف Heidegger اكتسب المشروع لأول مرة مكانة أساسية في تاريخ الفكر ذلك لاتخاذه محاولة فهم كينونية الإنسان مرجعا له، وبعد بضعة أعوام تناول Satre المشروع في ظل فلسفة النشاط Philosophie De L'action أين ينظر للمرء كما لو أنه أمام ما يصنع. ومنه كل المشاريع الخاصة تكتسي صبغة أساسية مكونة بذلك مشروعا أساسيا يتمثل في اختيار الإنسان للطريقة التي يكون عليها ويعبر بها عن وجوده في حياته والتي من خلالها تتبلور نياته الخاصة **(سوالمية بن صالحية،2015، ص 616).**

1-1- تعريف المشروع لغة: إن دلالة اللغوية العربية للمشروع " في المنجد في اللغة والإعلام ذكر ثلاث معان مختلفة:

- **المشروع:** ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن الشريعة.
- **المشروع:** المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها، فتسددت وتصوبت

- **المشروع:** ما بدأت عمله من فعل، شرع أيضا **(www.tawjihnet.net/vb).**

أما المعجم التربوي فقد عرف المشروع بأنه عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد قد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا، وفق خطوات متتالية ومحددة **(المعجم التربوي، 2009 ص 109)**

ويعرفه معجم موسوعة التربية والتكوين بأنه " سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء متتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا**".(سنهجي 2019، ص29)**.

وحسب le petit Larousse تعني مجموع الأفعال التي نسعى القيام بها و الأهداف التي نرسمها والمشروع المراد تحقيقه. **(دشاش، 2017، ص333).**

1-2- تعريف المشروع اصطلاحا:

يعرفه Guichard بأنه نية مقصودة ومسجلة في الوقت والعقل، كما أنها عملية انتقاء والربط بين الأحداث الماضية والحاضرة لبناء صورة مستقبلية يتطلع الفرد الوصول إليها. **(دشاش، 2017 ، ص333)**، وذلك عن طريق بناء علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا الأخير الذي يوجه النشاط والذي يحدده هذا الحاضر أو الماضي. وبناء هذه العلاقة بين هذه الأزمة الثلاثة يقوم على تصور الإنسان للوضعية التي يرغب فيها ويصبوا إلى تحقيقها على أرض الواقع. **(سوالمية . بن صالحية، 2015، ص 618)** .

في حين يرى بوتيني BOUTINET أن المشروع هو توقع فردي أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه ويركز في هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد هي:

- الوضعية الحالية
- الوضعية المرغوب فيها (الوضعية المستقبلية)
- الوسائل المناسبة لتحقيقها **(بولجاح ، 2017 ، ص243)**

أما بولجاج نشيدة (2017) فتعرفه على أنه" تصور لمخطط أفعال مستقبلي يأمل الفرد تحقيقه عبر الزمن المستقبلي، حيث يكون هذا الأخير عبارة عن نشاط واعي يتم التخطيط له بأخذ بعين الاعتبار الفعل المستقبلى مشروعا مستقبليا إلا بتحديد القيمة المعطاة لهذا الفعل والوسائل المستعملة لتحقيقه ومصداقيته عبر الزمن ، فالمشروع يتأسس من خلال تصورات مرغوبة انطلاقا من إدراكات حاضرة وتتميز بخصائص مثل : الاستقرار،

الاستمرار ، التحقيق والانجاز"**(بولجاج، 2017 ،ص (243)** وعليه فالمشروع على هذا الأساس يكون تصورا لما نتمنى أو نرغب أن نكون عليه في المستقبل أي أن المشروع هو تلك الصورة التي يتمنى الفرد الوصول إليها من وضعيات واقعية ومعاشة حاليا **(دشاش ، 2017 ، ص 333).**

3.1. تعريف المشروع الشخصي:

تعريف بيرناديتديمورا (Bernadette Dumora) فترى أن المشروع الشخصي للمتكون ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب:

- **القطب الدافعيpole motivationnel:** هو قطب التمثلات حول الذات (إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الأوهام).
- **القطب المهني le pole professionnel:** هو قطب التمثلات حول المحيط الاجتماعي وحول المهن إن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا)
- **قطب التقويم الذاتي (le poled auto- évaluation**يتعلق هذا القطب بالعالم المهني (إن المبالغة في التركيز عليه تؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية ميول **(درماش ، 2018 ،ص 43)**

أما عبد العزيز سنهجي فيرى أن المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نمائية دينامية تطورية ، يبحث من خلالها المتعلم عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق أقصى ما يمكن من الملاءمة والانسجام بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت فرصا تعليمية أو تكوينية أو مهنية، و تفترض هذه السيرورة أسلوبا في التفكير والعمل، وتتأسس على خطة عمل تستند على منهجية تدبير الفرص والإكراهات ذات الطبيعة السوسيوتربوية والبيداغوجية انطلاقا من تحليل لمعطيات الذات والمحيط المهني والمهني والحياتي ، واقتراح الحلول الكفيلة بإحداث التكيف الدراسي والحياتي، وضبط وسائل العمل وبرمجة الأنشطة والعمليات لبلوغ الأهداف المنشودة في أفق تجاوز للذات وإكراهات الواقع بأكبر قدر من الفعالية والتنظيم والتقويم والتخطيط**(سنهجي،2019 ،ص ص 32-34).**

ويعرفه إيتو (HUTEAU.1993) على أنه خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها، وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها **(أحرشاو ، د ت ،ص 108)**،كما يعتبر المشروع الشخصي للمتكون حسب محمد فتحي وجليل الغرباوي حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه المتعلم نحو بناء

مسار شخصي عبر البحث عن الموجهات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الكائن والممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والجماعية. **(سنهجي ،2019، ص 32).**

أما الخاصية الإجرائية للمشروع الشخصي المهني تترجم على أنها مجموعة من النشاطات تسمح للمتكون باتخاذ القرارات التي تحدد تطوره المهني والمهني وتتمثل هذه النشاطات في:

- **الإعلام (Information)** ويقصد به إعطاء للمعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المهني والمهني وحول أنفسهم.
- **التقييم (Evaluation) :** إعطاء حكم تشخيصي حول المطابقة أو التوافق بين قدرات وإمكانيات الفرد وحول اختياراته.
- **المشورة (Avis):** إعطاء اقتراحات للأفراد اعتمادا على التجارب والمعلومات التي اكتسبها المختص من خلال دراسته المهنية.
- **الإرشاد Conseil:** مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكاره وإحساساته المتعلقة بوضعيته الحالية والإمكانيات المتاحة له.
- **تربية المشاريع Education des projets:** وضع برامج تربوية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات الدراسية والمهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها
- **التعيين (Placemant):** مساعدة الفرد على الحصول على مركز عمل أو التكوين المناسب **(علاق،2016، ص35-36).**

ورغم تعدد تعاريف المشروع الشخصي للمتكون إلا أنه يتجسد فيما ذكره بلهواش (2011) في دراسته على أنه " كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه المتكون عن نفسه أي معرفته لذاته، وما يعرفه عن العالم الخارجي، أي عن النظام المهني وعالم الشغل **(بولهواش ،2011، ص 14).**

2- الاتجاهات النظرية المفسرة للاختيار المهني ومساهماتها في تطور مفهوم المشروع:

بما أن الاختيار يتم بناء على تصور واضح للمشروع والذي يتقدم المتكون تدريجيا نحو تحقيقه يتفق الباحثون في مجال التوجيه على وجود اتجاهين رئيسين في تفسير الاختيار الدراسي والمهني:

- **وينبني الاتجاه الأول على التناول التحديدي (L'approche Determinite)** والتي يركز على أن الاختيار المهني حدث أني ويتحدد من خلال المطابقة بين خصائص الفرد والمحيط ويضم مجموعة من النظريات منها: نظرية آناروAnaro ، ونظرية هولاند Holland

- **وينبني الثاني: على الاتجاه التطوري L'approche Développementale) للسلوك المهني:** ويصف بذلك مختلف السيرورات التي من خلالها تنمو اختيارات الفرد وتتبلور مشاريعه **(تارزولت ، 2007، ص 26)** وسنتوف فيما يلى : على أهم النظريات التي فسرت سلوك الاختيار المهنى والتي ساهمت في تطور المشروع:

1.2.نظرية جينز برج GINZBERG': ويعد أول من تحدث عن التطور والنمو المهني، ويرى أن الاختيار المهني يتأثر بعدد من العوامل البيئية والدرجة العلمية والنمو الانفعالي والقيم (أبوعيطة ،2013 ، ص69) و أنه سيرورة نمو من خلال تأثير السلوكات الماضية على القرارات الحاضرة والمستقبلية للفرد.**(تارزولت، 2007 ،ص27)** وقد قدمت هذه النظرية ثلاثة أسس تعتبر شروط أساسية للاختيار المهني والتي تساعد على بناء تصور للمشروع الشخصي للمتكون :

- الاختيار المهني عملية نمائية تتكون من مراحل ثلاث وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.
- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر في القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.
- التسوية والتوفيق بين الجوانب المتعددة هي الأساس والخاصية المميزة لكل اختيار مهني **(محمد السيد، 2001، ص 360).**

وقد درس جينز برغ، وكسلردوهيمرمز وبشكل دقيق عملية الاختيار المهني، وبشكل رئيسي في المدارس المتوسطة العليا للمراهقين، وتضمنت أساليب بحثهم مقابلات مع الأطفال و والمراهقين **(أبوعيطة 2015 ، ص 136)** ويمكن تحليل عملية اتخاذ القرار المهني على أساس ثلاث فترات أو مراحل تبدأ من الرابعة أو الخامسة من العمر وتستمر حتى بداية الرشد، ويعد أسلوب الفرد في ترجمة دوافعه وحاجاته إلى اختيار مهني هو أهم ما يميز كل فترة عن غيرها **(محمد السيد ، 2001، ص 361)**.وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

- **مرحلة الاختيارات الخيالية** تتميز هذه المرحلة بالتقليد حيث يتخيل الطفل نفسه بأنه طبيب، شرطي، معلم... ويشير جينزبرغ " بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها وأهم مايميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية وفقدان تحديد الزمن**"(الشيخ حمود محمد قاسم ، 2016، ص**

(149). وقد ميز فرانك وهيترزHETZER AND FRANK مرحلتين فرعيتين لمرحلة الاختيار التخيلي وهما:

- **مرحلة اللذة الوظيفية:** فالأطفال الصغار يكون اهتمامهم منصبا على اللذة التي يمكن الحصول عليها من العمل، فمهنة البناء تثير اهتمامهم لأنهم سيحصلون على لذة من خلط الإسمنت بالماء ووضع القوالب على بعضها ولصقها. **(محمد السيد، 2001، ص 361).**

- **مرحلة الرضا الذاتي المستمد من إرضاء:** الآخرين وفي هذه المرحلة يكون دافع الطفل فيها لاختيار المهنة هو العمل لتحقيق الرضا الذاتي المستمد من مساعدة الآخرين وإرضائهم فالتمريض يهيئ الفرصة لتقديم المساعدة الطبية للناس وخاصة الوالدين **(محمد السيد، 2001، ص362)**

- **مرحلة الاختيار المبدئي :** وتقابل هذه المرحلة فترة المراهقة الممتدة من 11 - 17 سنة وتختلف بداية الانتقال من مرحلة الاختيار التخيلي إلى الاختيار المبدئي تبعا لخبرات الأفراد ودرجة نضجهم الشخصي **(محمد السيد ، 2001، ص 362).** كما تتميز بنمو سريع لخصائص الفرد، وتزايد إدراكه لذاته والعالم الخارجي ، ويصبح اختيار مهنة ما ذو دلالة بالنسبة للفرد ، ويزداد إحساسه بهذه المشكلة نتيجة اكتساب المنظور الزمنى وبالتالى الربط بين الأفعال الحاضرة والنتائج المستقبلية **(تارزولت 2007، ص 29).** كما تتميز مرحلة الاختيار المبدئي _ مثل بقية خصائص فترة المراهقة_ بعدم اليقين، والاستكشاف وبازدياد إحساس المراهق بذاته ورغبته في دراستها وتحليلها، لهذا فإنه لا يحدد بصورة قاطعة المهنة التي سيختارها **(محمد السيد ، 2001 ، ص 362)** .وتنقسم هذه المرحلة إلى أربعة مراحل كما يلي:

- **مرحلة الميول: وتمتد من 11 – 12 سنة:** في هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما يحبه من المهن ، أي ما يميل إليه وما لا يميل إليه آخذا بالحسبان قدراته ، ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته، وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل فيه هذه المرحلة أنها غير ثابتة من ناحية وأنها تأتى نتيجة التأثر بالوالدين، فالقرار المهني غير ثابت (الشيخ حمود، محمد قاسم ، 2016 ،ص 150)

- **مرحلة القدرات: من 13 -14 سنة:** حيث يضع المراهقون قدرتهم أو ملائمتهم للمهنة في الإعتبار وود عان ما يدركون أن الميول وحدها ليست كافية وأن إتباع الهواية لا يضمن النجاح في ممارسة مهنة (محمد السيد، 2001، ص 363).

- **مرحلة القيم : من 15 - 16 سنة** في هذه المرحلة يبدأ المراهق في الربط بين مهاراته وقدراته من ناحية، وبين ما سيحققه من إرضاء لنفسه باختيار المهنة التي تناسبه من ناحية أخرى، مما يساعد على ذلك بداية

ظهور وتبلور القيم التي اكتسبها المراهق أثناء طفولته ومراهقته (محمد السيد ، 2001، ص 363) كما يدرك الطفل في هذه المرحلة بأن الأعمال التي يقوم بها يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته وقدراته ، بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به بمعنى آخر فإنه يرى بأن العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية الشيخ حمود محمد قاسم،2016 ،ص 150).

- **المرحلة الانتقالية:** في سن 17 سنة خلال هذه المرحلة يبدأ الأفراد في تحويل تركيزهم من العوامل التي تسيطر عليها الذاتية مثل الاهتمامات القدرات القيم إلى الاعتبارات الواقعية للعمل مثل: ظروف العمل، وطول فترة الاستعداد له والمكافأة المالية، هكذا تتميز هذه المرحلة بتكوين المراهق لنظرة واقعية للمهنة ومطالبها والفرص المتاحة للالتحاق بها. **(محمد السيد، 2001، ص364)** .

- **مرحلة الاختيارات الواقعية** وتتوافق هذه المرحلة من سن 18 - 21 سنة فما فوق وتشمل ثلاث مراحل وهي كما يلي:

- **مرحلة الاستكشاف (Exploration)** وهي عملية البحث عن المعلومة الضرورية حول مهنة ما، تظهر في هذه الفترة بعض السلوكيات النفسية كالقلق، عدم الأمان وعدم الارتياح من أثر الضغط الممارس من طرف المحيط على الفرد وإرغامه على اختيار مهنة ما مهما كانت الظروف.

- **مرحلة التبلور (Cristallisation):** ونعني بها السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على اتخاذ قرار، مهني بحيث تنظم الميول والقيم بشكل مستقر ويأخذ الفرد بعين الاعتبار عناصر موضوعية كما يحاول التوفيق بين العوامل الذاتية والواقع، بحيث يحدد أهدافه النهائية ويتخذ قرارا حاسما حول مجال ما.

- **مرحلة التخصص (Specification) :** وهي آخر فترة يهدف إليها الاختيار وتعني الالتزام النهائي نحو مهنة محددة المعالم وظهور سلوك المقاومة نحو أي توجيه مهني آخر **(تارزولت ،2007، ص 30).**

- **نظرية سوبر"Super" :** التي سماها بنظرية النمو المهني (VocationaDeveopment) وقد بنى نظريته على أساسين هما سيكولولجية الفروق الفردية والتي تضير إلى التمايز القائم بين الأفراد نتيجة النمو والتطور، ومفهوم الذات المهنية لدى الفرد أي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته ... وقد قدم سوبر (super) عدة اعتبارات رئيسية يتضمنها منهج مفهوم الذات وهي:

- أن كل فرد يختلف من حيث قدرته واهتماماته.

- أن كل فرد مؤهل حسب صفاته وخواصه لعدد من المهن، وأنه يمتلك القدرة على النجاح ضمن عدد من المهن.
- لدى كل مهنة نموذج مميز من القدرات والاهتمامات والمميزات الذاتية.
- أن النمو والخبرة لهما دور أساسي في تحديد مفهوم الذات وبالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح، فمفهوم الذات يتغير مع الوقت والخبرة ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.
- إن المستوى والاستقرار المهني الذي يحققه الفرد يتحدد من خلال المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقدرة الفرد العقلية وخصائصه الشخصية وبالخبرات أو الفرص التي يتعرض لها.
- أن النمو عبر مراحل الحياة يمكن توجيه جزئيا من خلال تسهيل عملية نضج القدرات والميول، أيضا من خلال المساعدة في فحص الواقع وفي تطوير مفهوم الذات.
- عملية النمو المهني هي بشكل أساسي عملية تطوير وتحقيق لمفهوم الذات حيث يكون مفهوم الذات نتيجة لتفاعل القدرات الموروثة، التكوين العصبي، وممارسة الأدوار المتعددة في الحياة بإيجابية، واستحسان المحيطين له.
- الرضا عن العمل والرضا عن الحياة يعتمد على مدى إيجاد الفرد منافذ كافية لقدراته أو ميوله وسماته الشخصية وقيمه، وهي تعتمد على الاستقرار ضمن مهنة معينة تكون متناسقة. مع أسلوب الحياة للفرد ومع تجاربه في النمو والاكتشاف. **(أبو أسعد الهواري 2008، ص ص 110-111).**

وقد قسم سوبر (Super) مراحل النمو المهني إلى المراحل التالية: **(تارزولت ، 2007، ص ص 26 -27).**

- **مرحلة النمو (la croissance)** تمتد هذه المرحلة من الولادة إلى سن 14، وتنمو فيها وبشكل كل إمكانيات الطفل، كما يتعرف فيها على ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي، كما يحدد الطفل عن طريق التقليد والتشبيه ارتباطه ببعض المهن.
- **مرحلة الاستكشاف (exploration):** تمتد هذه المرحلة من سن 14 إلى 25 سنة، وتتميز بفترة بحث عن المعلومات الضرورية بالنسبة للفرد، كذلك بتنوع وواقعية الميول والتفضيلات المهنية وبداية التفكير الفعلي في مهنة المستقبل.
- **مرحلة التأسيس (L'établissement) :** تمتد هذه المرحلة من سن 25 إلى 45 سنة وتتميز بالممارسة الفعلية والاستقرار المهني والعائلي.

- **مرحلة الصيانة (LE maintien) :** تمتد هذه المرحلة من سن 45 إلى 60 سنة ، وتعبر هذه الفترة عن النجاح المهني الذي اكتسبه الفرد كالمكانة الاجتماعية ، تحقيق الذات وعن كل أنواع الرضا الناتجة عن العمل.

- **مرحلة الزوال (Le Declin) :**تترواح هذه المرحلة مابين سن 60 و 70 سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الفيزيقي وما بعد 70 سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الذهني والإبداعي.تتميز هذه المرحلة بارتفاع خاصية التخلي عن المهنة، كذلك العزل النفسي والاجتماعي.

3.أهداف المشروع الشخصي للمتكون: من خلال ما تم الاطلاع عليه من دراسات وإطار نظري يمكننا تحديد الهدف من بناء المشروع الشخصي للمتكون في:

- نقل فعل التوجيه من حدث مرحلي إلى سيرورة دينامية وذلك بإدماج المعرفة الأدائية " savoir faire والمعرفة السلوكية للفرد من خلال تربيته على:

- معرفته لذاته (تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه، تفضيلاته ، كفاءاته واتجاهاته)

- محاولة الربط بين معرفته لذاته والمجالات الدراسية والتكوينية المحيط الدراسي) ومعرفته للمهن وإدراك مختلف الأدوار المهنية (المحيط المهني)

- تجاوز التأثيرات الخارجية والنمطية والظروف والضغوطات واتخاذ القرارات بكل مسؤولية ووعي واستقلالية إزاء مشاريعه المستقبلية.

- تحديد وتخطيط مراحل إنجاز المشاريع المختارة أخذا بعين الاعتبار متطلبات الواقع.

- إعطاء معنى لهذه السلوكات من خلال التوافق بين مختلف المراحل الدراسية (الإعدادية والثانوية وحتى الجامعية) **(بوسنة. عمروني، 2009، ص 9).**

- خلق تفاعل بين ثلاثة أقطاب أساسية: قطب التمثلات حول الذات، وقطب التمثلات حول العالم التكوينى وقطب التمثلات حول العالم السوسيو مهني.

- مساعدة المتكون (ة) على موقع في محيط تكويني وسوسيومهني في تحول دائم ومستمر.

- إقدار المتكون (ة) على استثمار المعلومة وتوظيفها ومساءلتها وتطويرها ومعالجتها بحس نقدي وقدرات تواصلية بناءة.

- تمكين المتكون(ة) من إبراز إمكاناته والتعبير عن اهتماماته وتيسير استقلاليته وتحمله المسؤولية.
- جعل المتكون واعيا بثوابت الاختيار وأنماطه ومعيقاته وإكراهاته.
- دفع المتكون(ة) لوضع سيناريوهات مستقبلية والعمل في أفق توسيع حقل الممكن **(سنهجي وآخرون، 2011، ص 16).**
- إكساب المتعلم وتلقينه مجموعة من الكفاءات المركزية وفي مقدمتها:
  - **المسؤولية الذاتية**، بحيث يتخذ المتعلم نفسه مصدرا لأفعاله ونتائج هذه الأفعال.
  - **المبادرة واتخاذ القرار**، بحيث يحدد المتعلم بنفسه أهدافه الرئيسية، ويختار الخطط اللازمة لبلوغ تلك الأهداف.
  - **التوقعية**، بحيث يحدد المتعلم الحدود الزمنية لتحقيق مشروعه وفوائده المحتملة.
  - **التكيف والتلاؤم**، بحيث يتكيف المتعلم مع مستجدات الواقع الذي يواجهه عبر توظيف إستراتيجيات جديدة للتعلم والاكتساب، وخاصة على مستوى تدبير وخاصة على مستوى تدبير التغيرات المصاحبة لتلك المستجدات. **(أحرشاو، د ت، ص 108).**
- تزويد المتكون بالوسائل التي تسمح له بتحديد وضعيته بالمقارنة مع ذاته الخارجي ومع محيطه (المؤسسة التكوينية، والمحيط المهني)
- رفع مسؤولياته وقدرته على اتخاذ القرار إزاء سيرورة الاختيارات المهنية والمهنية. **(بوسنة. عمروني ،2009، ص 16).**

4.أبعاد المشروع الشخصي للمتكون:

يتأسس المشروع الشخصي للمتكون على مجموعة من الأبعاد التي من خلالها يمكننا استيعاب معنى المشروع الشخصي للمتكون ويؤكد" بوتني على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه، إلا إذا اعتمدنا على منظور متعدد الأبعاد: **(سنهجي، 2018، ص 1).**

1.4. المحور الحيوي يندرج المشروع الشخصي في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر يوجه المتكون نحو بناء تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات العلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، يسمح هذا النزوع الطبيعي لمتكون بالتموقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات

والتغيرات غير المنتظرة والاستعداد للتفاعل معالمحيط والقدرة على التعبير عن الذات ،وإثباتها وتمثل الهوية الذاتية والجماعية (الغرباوي الفتحي ، د ت ،ص 1)، والمحور الحيوي يمكن الفرد من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه ، فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات محيطه فحركيتها التغيرية المستمرة **(سنهجى ،2019،ص 30).**

2.4. المحور الحلمي (متعلق بالتمنيات): يأخذ المشروع الشخصي للمتكون منحى تدريجي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمنى (حلم مستقبلى) ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة فهذا التمني يولد لدى صاحبه تصورات وتمثلات تغذي المشروع نفسه، وتتوقف عملية تحفيز المتكون ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه الشخصي على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كلما كانت أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها أكبر فالمشروع الشخصي في الحقيقة يتأسس من خلال تفاعل إيجابي بين الحلم والواقع والخيبة والآمال، وبفضل القدرة على الاختيار والوعى بتعدد الاختيارات وتجددها**(بو لهواش، 2011، ص ص 102-103).**

3.4. المحور المستقبلي (التنبوئي): يتمحور هذا المحور على التفكير في الذات والقدرات والكفايات والإمكانيات والصعوبات والمعيقات، وما يستلزمه المشروع كاستجابة تضمن إشباع هذا النزوع الذاتي من جهة والوعي من جهة أخرى بمقومات ومكونات المحيط الخارجي. وضمن ذلك الفرص التي يتيحها والإمكانيات التي يوفرها وكذا الحواجز والمعيقات التي تفرزها والتي يمكن أن تعوق تحقيق مشروع شخصي دون آخر **(الغرباوي. الفتحي، د ت، ص 1).**

5. شروط وضوابط بناء :

يرتبط بناء المشروع الشخصي للمتعلم_ المتكون_ كمشروع تربوي جاد وهادف بعدة شروط وضوابط منها: **(كشاحي، 2017، ص ص 74-75)**

- اعتماد التعليم المفردن، باعتباره تصورا فلسفيا ونموذجيا تربويا ذو نزعة إنسانية يركز على الفروق الفردية بين المتكونين ويؤمن بالحرية وظروف كل متعلم، ويستمد فعاليته من روح العمل القائم على المبادرة الشخصية. وهذا ما يتماشى مع المقاربة بالكفايات والتربية على القيم.
- وضع خطة تقويمية تكون موضوع تعاقد بين كافة أطراف الطاقم البيداغوجي.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتكونين وميولاتهم وحاجتهم وخصوصياتهم الذهنية والسيكولوجية والمعرفية البيداغوجيا الفارقية).
- تفعيل مسألة الروابط بين التحفيز الدراسى والتوقعات المستقبلية.
- جعل المشروع الشخصي للمتعلم في قلب المناهج والبرامج التكوينية.
- تجاوز العلاقات البيداغوجية الفصلية التقليدية ذات الطابع السلطوي الصوري والمتحجر، التي تجعل من المتعلم مجرد كائن مطيع ومستهلك للمعرفة.
- التأسيس لعلاقة بيداغوجية فعالة وعقلانية داخل الفصل الدراسي قائمة على أساس جعل المتكون قلبها النابض وهدفها الجوهري، بينما يقوم المكون بدور المرشد والموجه والمحفز.
- تسليح المتكون بمختلف المقاربات مع مايراه هو ذاته مشروعا محركا لحريته المسئولة ومن المفيد أن يسانده المدرس في اختياراته وقراراته.
- اعتماد التوجيه كآلية تعويضية تجبر الضرر وتقدم البدائل لأن مسار المشروع الشخصي ليس مسارا هادئا.
- قيام مستشاري التوجيه بكامل مسؤولياتهم كطرف رئيسي إلى جانب المتكونين في نجاح مشاريعهم الشخصية أو فشلها ومساعدتهم على القيام بالتقويم الذاتي، وتهيئتهم للانخراط في المشروع الشخصي وتصحيح التمثلات النمطية والمغلوطة التي يكونها بعض المتكونين حول ذاوتهم وواقع سوق الشغل.

6. وظائف المشروع الشخصي للمتكون:

تتمثل وظائف المشروع الشخصي للمتكون فيما يلي:

1-6- الوظيفة النمائية: تتجسد عبر تطوير وإنماء معارف و قدرات وكفايات المتكون المساعدة على اتخاذ مختلف القرارات الآنية والمستقبلية (**سنهجي وآخرون ، 2011، ص 17**)، وذلك عن طريق تزويد المتكون بالمعلومات الضرورية عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني في مراحل نمائية ودراسية مبكرة ، ما يجعله يكتسب مهارات الاستعلام الذاتي والبحث عن المعلومة و القدرة على تصور المستقبل وتحمل المسؤولية و المرونة في مواجهة العراقيل التي يمكن أن يصادفها في طريقه لبناء مشروعه الشخصي، وكذا وضع البدائل المناسبة التي تمكنه من ذلك.

2.6. الوظيفة الوقائية: إن تزويد المتكون بمعلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني وتعريفه بمختلف المشكلات والأفكار اللاعقلانية التي يمكن أن تصادفه خلال مساره الدراسي والمهني وطرق التخلص منها، تمكنه من تجنب المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه. وبالتالي وقاية نفسه من الوقوع فيها ، وإذا وقع بها يمكنه تجاوزها بكل سهولة ومرونة.

3.6. الوظيفة العلاجية: تتمثل فى معالجة الظواهر والمشاكل النفسية والتربوية والبيداغوجية والاجتماعية التي تعوق تقدم المتكون في مساره الدراسي والحياتي **(سنهجي وآخرون، 2011، ص 17).**

7. العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي للمتكون:

من خلال اطلاعنا على مختلف الدراسات التي تناولت المشروع الشخصي للمتكون نجد أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الاختيار وبناء المشروع الشخصي للمتكون الدراسي والمهني _، حيث نجد هناك عوامل داخلية تخص الفرد وأخرى خارجية تحيط به، وتؤثر على بناء المشروع الدراسي والمهني (بولجاج ، 2017، ص 237) ونذكر فيما يلي بعضا منها :

1.7. النضج: النضج عامل مهم في الاختيار وبناء المشروع حيث أثبتت العديد من الدراسات أن "ضعف النضج المهني للفرد والذي يبدو في معاناته من نقص القدرة على الاستكشاف والتحكم في المعلومات وشعوره بالعجز عن صياغة اختيارات واقعية مرنة بسبب إخفاقه في صياغة عدة بدائل للاختيار الواحد والمفاضلة بينهما ومتابعة تحقيق أهدافه وبذل الجهد للتغلب على العراقيل التي تواجهه، تعد أهم مصادر الضغط النفسالتى يؤثر من خلالها الاختيار الدراسي على الطالب، هذا الضغط يؤدي بدوره إلى تحول إمكانيات الفرد العقلية إلى قوة سلبية لا ابتكار معها، وإلى سلوك لفظي حركي قاصر **(زيدي لشهب 2014 ، ص 248)** ، وقد أشرات دراسة ثيودري التي أجريت على طلبة البكالوريوس اللبنانيين، حيث تبين أن أفراد العينة غير ناضجين مهنيا،فعندما طلب من أفراد العينة من الطلبة أن يحددوا ويرتبوا من عشرة دوافع ثلاثة منها حسب أهميتها بالنسبة إليهم، فاحتل الميل الشخصي المرتبة الأولى لديهم بنسبة (65.23%) ، كما استنتج أيضا أن ما يزيد على ثلثي المتكونين (69.28%) قد حددوا اختيارات مهنية غير متناسقة بل متاعدة فيما بينها، مما يعني أن المتكون لا يدرك تماما حسب رأيه حقيقة ميوله المهنية ولا يعي بشكل كاف قدراته العلمية واستعداداته، مما يدفعه في معظم الأحيان أن يكون عن نفسه مثالية لا تتطابق مع واقعه، ويطمح إلى بلوغ ما يتمناه أكثر مما يطمح إلى بلوغ ماهو مؤهل له**(أبو أسعد الهواري،2008 ، ص 75).**

2.7. الجنس: يلعب الجنس دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لاختصاص دراسي أو مجال مهني معين، ويرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل جنس **(بن خالد ، د ت،ص 9)**، وقد ذكر"

كودروسترونج أن الذكور أميل للنشاط الجسمى والمسائل العلمية والميكانيكية والأمور السياسية ، ولديهم معلومات أدق في السياسة والتجارة والاقتصاد والمغامرات والاختراعات وأنهم أميل للقسوة والتعصب والإناث أميل إلى الفن والأدب والموسيقى والأعمال الكتابية والتعليم والخدمة الاجتماعية ،وأن الإناث لديهم معلومات أدق حول المهن المنزلية وأساليب التربية والموسيقى والألوان " .**(أبو عيطة ، 2013 ،ص 146) .**

3.7. الدافعية: فالمتكون في مرحلة المراهقة يكون في أوج اندفاعه لتحقيق أهدافه ومشاريعه بقدر كبير من الدافعية وهذا ما أكدته دراسة كل من ريموز (Remmus)وهاكت (Hachette حيث توصلا إلى أن 75 % من المراهقين يملكون دافعية قوية لدراسة مواد مهنية لأنهم يرون أن أهم خطوة ينبغي أن يخطوها هي البحث عن عمل يتناسب واتجاهاتهم وميولهم ، مما يؤكد أن للدافعية دور في بناء وتحقيق المشاريع فهي تحفز المتكون على النجاح وتحقيق أهدافه المستقبلية **(بولجاج، 2017 ،ص239).**

4.7. طموحات وتوقعات الأولياء: لطموحات والتوقعات الوالدية واتجاهاتهم نحو الدراسة والمهن دورا كبيرا في تحديد الاختيارات الدراسية للمتعلمين، إذ يميل هؤلاء الأولياء عموما إلى توجيه اختيارات أبنائهم الدراسية والمهنية نحو دراسات زاولوها أو مهن يمتهنوها أو العكس توجيه اختيارات الأبناء نحو مهن ودراسات كانت مطمحا لهم **(بن فليس ، 2014، ص 201).** وقد وضحت دراسة شكور (1997) أن الأسرة مسؤولة عن إثارة وتوجيه طموحات أبنائها ورسم معالم مستقبلهم الدراسي ، وأشار أن إثارة الأهل لأبنائها تتباين بين أسلوب التحفيز والتشجيع الطموحاتهم في المجال الدراسي أو أسلوب التثبيط المحبط لها. **(منصوري. كبداني، 2018، ص 117).**

5.7. جماعة الرفاق والأقران: غالبا ما يتأثر المتكونين في اختياراتهم الدراسية والمهنية باختيارات أقرانهم ورغبة منهم في مواصلة الدراسة معا (بن فليس، 2014، ص 202) أو مجاراة لزملائهم دون النظر إلى إمكانياتهم الحقيقة. **(علاق. مشري، 2020، ص 347).**

6.7. مستشار التوجيه والإرشاد المهني: يلعب المستشار في التوجيه التربوي دورا أساسيا في مصاحبة المتكونين(ة) قصد مساعدتهم على إعداد وبناء مشروعهم الشخصي **(سنهجي وآخرون ، 2011، ص23)** ، وذلك عن طريق المساعدة المستمرة للمتكون ومرافقته له خلال المسار الدراسي، والقيام بمعالجة بعض المشكلات النفسية والدراسية التي تعترض المتكون بانتهاج الأسس العلمية لئلا تتحول إلى مشكلات مستعصية على العلاج وتفاديا للإهدار التربوي، إلى جانب تكفله لكل ما يعترض المتكون من عوائق قد تحد من قدرته على رسم مشروعه الشخصي، ليكون الصانع الحقيقي لقراراته في تحديد مستقبله الدراسي أو المهني ويقدم له التوجيهات والإرشادات التي تمكنه من بناء مشروعه الشخصي (منشور رقم 76/0.0.5/2013 مؤرخ في 02/04/2013) ، وللحصص

الإعلامية التي يقدمها حول مختلف الدراسات والمهن المختلفة دور مهم في تنوير عقول المتكونين وتوسيع مدركاتهم ، ذلك أن الحصص الإعلامية تعد ضرورة حتمية إيجابية تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي تفضي إليها **(بن فليس 2014، ص 202).**

7.7. المؤسسة التكوينية: للمدرسة دور كبير في إعداد الأفراد لمستقبلهم الدراسي والمهني بحيث تسعى من خلال برامجها ومناهجها وكتبها المهنية إلى إعداد المتكون للحياة وتحمل مسؤولياته بنفسه من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والاتجاهات والمهارات والقيم حتى يتسنى له اختيار ما يناسبه من تخصصات ومهن تحقق له في الأخير السعادة والصحة النفسية.

وتعمل الأنشطة التربوية المتضمنة في البرامج الدراسية على إطلاع المتكون على مواضيع المرتبطة بمحيطه الثقافي والاقتصادي وتوقظ داخله الرغبة في الاكتشاف، مما يغذي خبرته ويعزز نضجه المهني، إلى جانب الأنشطة اللاصفية التي ترغب المتكونين في العمل المهني وتتيح لهم فرصة ممارسة أدوار ثقافية ومهنية مختلفة بالإضافة إلى أن المنتسبون للمجال المهني من معلمين وأساتذة وأقران و ... من الممكن أن يؤثروا على قرار الطالب الدراسي من خلال التعامل المباشر، فكثيرا ما يحدد المتكون مساره الدراسي بناء على نصائح معلميه. **(علاق مشري، 2020، ص ص 346 - 347).**

8.7. تأثير المجتمع: يعتبر المجتمع من العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار وبناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للمتكون حيث أن " أغلب التصورات الدراسية والمهنية لدى المتكونين يكتسبونها من الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه وقد يكون هذا الاكتساب موافقا للتصورات العامة أو مخالفا تماما لها (بن فليس ، 2014 ،ص 201) وهذا ما أكده فالونWallan فهو يصف تطور المشروع كنظام الخصائص المرتبطة بين الطفل والمراهق والراشد ذو المحيط الاجتماعي والمهني حيث أن المشروع لا يمكن أن يتحقق دون الإرشاد للمجتمع كما يرى نفس الباحث أننا لا يمكن أن نتصور أي كفاءة ويكون المجتمع مصدرها والمحفز الوحيد على قرار الفرد في اختيار الدراسة أو المهنة **(بولجاج،2017، ص248)** وعليه تتطلب عملية بناء المشروع الشخصي شبكة علائقية اجتماعية ينسجها المتعلم قصد تمكينه من التموقع بالنسبة لنفسه ولأصدقائه وللوسط الذي يتفاعل معه عامة، ويعتبر هذا التموقع في الزمان والمكان ضروري للوعي بالذات وتعديل التصورات والأفكار كما يذهب لذلك جون بير بوتيني **(سنهجي ،2019، ص 28).**

الفصل الثاني
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- دراسة استطلاعية

3- حدود الدراسة

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- أداة الدراسة

6- خصائص السيكو مترية

7-أساليب معالجة الإحصائية

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية هدف من أهداف الوصول إلى الحقائق فمن خلالها تتم البرهنة على صحة الفروض أو خطاها، حيث يمكننا من خلالها جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لدعم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الإطار المنهجي للدراسة والذي تناولنا فيه المنهج وعينة الدراسة، بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في الدراسة والمعالجة الإحصائية، وسنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول للغاية التي يسعى إليها البحث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة، وبعد ذلك سنحاول الانتقال إلى عرض النتائج والإجابة على الفرضيات المقترحة بتحليل الاستبيان الموجه للمتكونين بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03.

1- منهج الدراسة:

إن الدراسات العلمية لن تستطيع الوصول إلى هدفها بدقة وموضوعية، دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للوصول إلى الهدف الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها، وهذا هو المنهج، ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن المنهج المناسب لإشكالية هذه الدراسة وفرضياتها هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة، والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرقها في النمو والتطور.**(عثمان مريم، 2010، ص122).**

ويعرفه **الملحم (2000)** على أنه:" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(ابتسام مرزوق، 2010، ص81).**

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يمر بها البحث العلمي، فهي تمثل المرحلة التحضيرية للدراسة الميدانية حيث نتمكن من خلالها من التعرف على المؤسسة، وكذا التأكد من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم في البحث، وكذلك تساعدنا على الكشف والتعرف على طريقة سير الأعمال فيها.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية الى:

- التأكد من شمولية مؤشرات متغيري الدراسة ومدى قدرتها على القياس الفعلي لهذين المتغيرين.

- ضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي عن قرب ومعرفة الإطار الفاعلة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 فيما يخص متغيري الدراسة.

- جمع المعطيات من أجل تصميم استبيان ومعرفة مدى قدرته على قياس ما تم من أجله من خلال قياس الصدق والثبات.

2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

ومن أجل هذا قمنا بزيارات استطلاعية عديدة في إطار جمع البيانات والتعرف على الميدان، حيث قمنا بتوزيع مقياس الدراسة على مجموعة من المتكونين البالغ عددهم (20) متكونا مقبل على التخرج بمركز التكوين المهني أحمد بركة بهدف جمع بيانات الدراسة.

3- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تنحصر هذه الدراسة في معرفة الخدمات الإرشادية وعلاقتها بمساعدة المتكونين في بناء مشروعهم الشخصي لدى متكوني مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة.

- الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة الكلي في جميع المتكونين بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة البالغ عددهم (326) متكون، أما المجتمع الفعلي للدراسة فتمثل في المتكونين المقبلين على التخرج جوان 2025 والبالغ عددهم (90) متخرجا، وقد تم تحديد العينة الاستطلاعية ب (20) متكونا، أما عينة الدراسة الأساسية فبلغ عددهم بـ (40) متكونا.

- الحدود المكانية: مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03.

- الحدود الزمانية: لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر ماي من السنة الجامعية 2025/2024 والتي قامت بها الطالبة بزيارة إلى مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

1-4 مجتمع الدراسة: إن أول خطوة في اختيار العينة هي تعريف المجتمع الذي يرغب الباحث في دراسته، والذي يريد تعميم نتائج دراسته من العينة المختارة من هذا المجتمع، ويعرفه **(Grawits)** على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات. **(موريس أنجرس، 2004، ص 298)**

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من متكوني مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة.

2-4 عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد الحالات التي يؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء، بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه. **(غرايبية وآخرون، 2005، ص 43)**

نوع العينة وطريقة اختيارها: لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولاً إلى طبيعة مشكلة الدراسة فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعاً معيناً من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. **(موريس أنجرس، 2004، ص 316).**

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى **عينة عشوائية بسيطة** ، وقد تم اختيارها بأسلوب المعاينة المتاحة، وهو أسلوب يعتمد فيه الباحث على ما يتاح له وما يمكنه الوصول إليه من أفراد، حيث قدر عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة (**40**) متكون بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03 في حين قدر عدد العينة الاستطلاعية ب **20** متكون للتأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة .

5- أداة الدراسة:

يختلف استخدام أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية من بحث إلى آخر لتعددها فهي تستخدم بكيفيات مختلفة وهذا حتى تتلاءم هذه الأدوات مع طبيعة المتغيرات التي يسعى الباحث إلى دراستها ميدانيا، وبعد صياغة مشكلة الدراسة وتحديد فروضها وأهدافها وأهميتها وطبيعة موضوع الدراسة، يتضح للباحث الأدوات المناسبة التي تمكنه من تحقيق أهداف البحث.

1-الاستبيان:

وفي هذا الصدد ونظرا لطبيعة الموضوع الذي اخترناه قمنا باستعمال **استبيان حول دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني والتمهين** وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة إذ قمنا بأخذ عدة استبانات وإعداد استبيان للدراسة حيث كانت استبانة الدراسة تتكون من (32) عبارة ، وعرضت الاستبانة بشكل أولي على المشرف، كما عرضت الاستبانة على (03) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل فقرات الاستبانة ، والتي بقيت على حالها كما أضيفت لها فقرة بعد صياغتها النهائية والمتكونة من (33) فقرة موزعة على أربعة أبعاد حيث اعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) وأعطيت الأوزان التالية (3-2-1).

7- صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: قمنا بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في قسم علم النفس وكان عددهم (03)، حيث قاموا بإبداء رأيهم وملاحظتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة الخاصة بموضوع الدراسة ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من أبعادها.

6- الخصائص السيكو مترية (ثبات وصدق أداة الدراسة):

أ- الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان **بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرو نباخ** والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد وللاستبيان ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.82) وبالنسبة للمحور الثاني (0.87) وبالنسبة للمحور الثالث (0.896) للمحور الرابع (0.886) للاستبيان ككل (0.91) وهي قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات استبيان الدراسة عن طريق ألفا كرو نباخ

المحاور	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.820	8
المحور الثاني	0.875	9
المحور الثالث	0.896	9
المحور الرابع	0.886	7
الاستبيان ككل	0.915	33

ب- الصدق:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب **صدق الاتساق الداخلي** أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ككل كما يلي:

1- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

1.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الأول:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية المحور الأول (الخدمات الإرشادية المقدمة في المركز) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية

له ككل أغلبها دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (8) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,81) كـأعلى ارتباط كان بين العبارة (3) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,53) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل، وهناك عبارة فقط وهي رقم (2) دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) ، وعموما يمكن القول بأن المحور الاول (الخدمات الارشادية المقدمة في المركز) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأول مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 1	0.531**	**العبارة 5**	0.718**
العبارة 2	0.424*	**العبارة 6**	0.743**
العبارة 3	0.816**	**العبارة 7**	0.706**
العبارة 4	0.808**	**العبارة 8**	0.598**
الارتباط دال عند (0.01) **			
الارتباط دال عند (0.05) *			

2.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور دور الارشاد في بناء المشروع الشخصي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (دور الارشاد في بناء المشروع الشخصي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وعددها (9) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,86) كـأعلى ارتباط كان بين العبارة (15) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,56) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية للمحور ككل، ، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (دور الارشاد في بناء المشروع الشخص) صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الثاني مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 9	0.698**	**العبارة 13**	0.563**
العبارة 10	0.740**	**العبارة 14**	0.736**
العبارة 11	0.715**	**العبارة 15**	0.868**
العبارة 12	0.679**	**العبارة 16**	0.823**
العبارة 17	0.733**		
الارتباط دال عند (0.01) **			

3.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور المحور الثالث:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول (دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,83) كـأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,59) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الاول (دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المحور الثالث مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 18	0.599**	**العبارة 23**	0.838**
العبارة 19	0.767**	**العبارة 24**	0.792**
العبارة 20	0.776**	**العبارة 25**	0.645**
العبارة 21	0.764**	**العبارة 26**	0.652**
العبارة 22	0.806**	**الارتباط دال عند (0.01)****	
***الارتباط دال عند (0.05)**			

4.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور المحور الرابع:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع (صعوبات الاستفادة من الخدمات الإرشادية بمركز التكوين المهني) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (07) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.744) كـأعلى ارتباط كان بين العبارة (33) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,48) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (30) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (صعوبات الاستفادة من الخدمات الإرشادية بمركز التكوين المهني) صادق، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المحور الرابع مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 27	0.606**
العبارة 28	0.623**
العبارة 29	0.555**
العبارة 30	0.483**
العبارة 31	0.527**

العبارة 32	0.733**
العبارة 33	0.744**
**الارتباط دال عند (0.01)	

7- أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistique pacage for sciences والتي يرمز لها باختصار بالرمز(spss).

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من معدل ثبات الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- اختبار كولموغروف سميرنوف وKolmogorov – Smirnov اختبار شبيرو ويلك Shapiro – wilk للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات.
- اختبار t. Test لعينتين.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson corrélation coefficient لحساب نتائج الفرضيات العلائقية.

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج

1- اختبار اعتدالية التوزيع

2- عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

3- النتائج العامة

4- الاقتراحات

1- اختبار اعتدالية التوزيع

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الخدمات الارشادية	0.086	40	0.200	0.953	40	0.017	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا اختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن التوزيع البيانات اعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارا مترية.

2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

2-1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " **للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03**"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي

Rho de Pearson		الخدمات الارشادية	القرار
الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	معامل الارتباط	0.771**	**الارتباط دال**
	مستوى الدلالة	0.000	
	حجم العينة	40	

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في لمتغير (**الخدمات الارشادية**) ودرجاتهم في (**بناء المشروع الشخصي**) بلغ (0.77) وهي قيمة قوية جدا وموجبة، ويعني هذا أنه يوجد ارتباط بين درجات (**الخدمات الارشادية**) ودرجات (**بناء المشروع الشخصي**) لدى أفراد عينة

الدراسة ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة العامة القائلة بـأن:

" للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة بالمسيلة03"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%).

2-2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: **"مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة متوسط "**، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول	40	48	37.51	923.10	63	20.049	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (**الدراسة**) والذي بلغ (37.51) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 48، بناء عليه فإن مستوى **الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (20,04) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الفرعية الأولى والقائلة **" مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة متوسط"** أي مستوى عال، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(99%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

2-3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية **الفرعية الثانية** لهذه الدراسة على: **" دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية "**، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية

القرار	الاستبيان ككل	Rho de Pearson	
الارتباط دال	0.768**	معامل الارتباط	البعد الثالث
	0.000	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في بعد (**الخدمات الارشادية**) ودرجاتهم في (**تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية**) بلغ (76.0) وهي قيمة قوية جدا وموجبة، ويعني هذا أنه يوجد ارتباط بين درجات (**الخدمات الارشادية**) ودرجات (**تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية**) لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة **الفرعية الثانية** القائلة **بأن للخدمات الارشادية دور في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

2-4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: " **مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة

القرار	مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	المقياس
غير دال عند 0.05	0.873	0.160	40	634.15	31.63	40	40	**الصعوبات**

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (**الدراسة**) والذي بلغ (63.31) أنه يساوي تقريبا المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ (63)، بناء عليه فإن **مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة متوسط**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (0,16) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي والنظري ، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة

الفرعية الثالثة والقائلة " **مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة متوسط**" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(99%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

3- النتائج العامة:

من خلال عرضنا للنتائج المسجلة ومناقشتنا للفرضيات فإننا نتوصل إلى النتائج التالية:

- للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة المسيلة03- وهذا ما يتطابق مع دراسة سعداوي بومهرية و جلالي الناصر (2022)، المعنونة بـ: دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع الشخصي للمتكون السنة أولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المهني.

- مستوى الخدمات الارشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة عال، وهذا يتنافى مع دراسة دراسة رويبي حبيبة (2015)، المعنونة بـ: "الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية ببعض الثانويات في مدينة المسيلة-" وهذا ربما لخصوصية التكوين المهني .

- للخدمات الارشادية دور في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية.

- مستوى صعوبات الاستفادة من الخدمات الارشادية بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 المسيلة متوسط.

- إدراك المتكونين لأهمية الخدمات الإرشادية يبقى متفاوتًا، حيث يرى البعض أنها تساهم في تحسين اندماجهم المهني والاجتماعي، في حين يعتبرها آخرون خدمات مساندة ثانوية لا ترتبط بشكل مباشر بمسارهم المهني.

- مستوى استفادة المتكونين من الخدمات الإرشادية يتأثر بعدة متغيرات منها: درجة الوعي بأهمية الإرشاد، مدى التفاعل مع المرشدين، وحجم البرامج الموجهة لتنمية مهارات التخطيط المهني.

- الخدمات الإرشادية الحالية تركز بشكل أكبر على الدعم النفسي والاجتماعي أكثر من تركيزها على الجوانب المهنية والعملية المرتبطة ببناء المشروع الشخصي.

- بعض الصعوبات المسجلة تعود إلى محدودية الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال الإرشاد المهني داخل المركز، مما يحد من فعالية البرامج المقدمة وجودتها.

- البيئة التكوينية نفسها قد تشكل عاملاً مساعدًا أو معيقًا لنجاح الخدمات الإرشادية، خاصة في ظل غياب برامج تكوين مستمر لفائدة المرشدين وغياب آليات تقييم دورية لجودة الخدمات.

- تعزيز فعالية الإرشاد يتطلب تكاملاً بين مختلف الفاعلين بالمركز من مرشدين، أساتذة، إداريين وأولياء الأمور، لضمان متابعة المتكونين ومرافقتهم طيلة مسارهم التكويني.

4- الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها، وما لمسته الباحثة من خلال تواجدها بميدان بمركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة، فإنه يمكننا تقديم جملة من الاقتراحات التي نرى أنها تخدم الموضوع المتناول في هذه الدراسة، وكذلك كتوجيه لعملية البحث العلمي وتمثل فيما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج الإرشادية، لتشمل محاور عملية وتطبيقية تساعد المتكونين على بناء مشاريعهم الشخصية بشكل واقعي ومدروس.

- إدماج وحدات خاصة بالتخطيط المهني، وريادة الأعمال ضمن مسار الإرشاد.

- تنظيم دورات تكوينية مستمرة لفائدة المرشدين، بهدف تعزيز مهاراتهم في مجالات التخطيط المهني، الدعم النفسي ومرافقة المشاريع الفردية.

- وضع نظام دوري لتقييم فعالية الخدمات الإرشادية بناء على آراء المتكونين ونتائج الأداء الفعلي بعد التخرج.

- اعتماد مقاييس موضوعية لرصد مدى مساهمة الإرشاد في تحسين كفاءات المتكونين وتحقيق أهدافهم المهنية.

- تنظيم حملات توعوية لفائدة المتكونين حول أهمية الاستفادة من الخدمات الإرشادية في توجيه مساراتهم المهنية وبناء مشاريعهم المستقبلية.

- إشراك أولياء الأمور في بعض الجلسات الإرشادية لخلق دعم أسري مواكب للعملية التكوينية.

- تكثيف الجلسات الإرشادية الجماعية والفردية التي تعزز ثقة المتكونين، وتساعدهم على مواجهة الضغوط والتحديات النفسية والاقتصادية.

الخاتمة

الخاتمة

لقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أحد المواضيع الجوهرية في ميدان التكوين المهني، والمتمثل في دور الخدمات الإرشادية في دعم المتكونين لبناء مشاريعهم الشخصية والمهنية، وذلك في سياق التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي تستدعي إعداد أفراد قادرين على تحمل المسؤولية، والتخطيط لمستقبلهم المهني، ومواجهة تحديات سوق العمل المتغير. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن إشكالية مدى مساهمة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز التكوين المهني الشهيد أحمد بركة 03 بالمسيلة في مرافقة المتكونين لبناء مشاريعهم الشخصية.

وبناءً على ما سبق، يتأكد بأن الخدمات الإرشادية في مراكز التكوين المهني تحتاج إلى إعادة ضبط وتطوير على مستوى التصور والممارسة، من خلال توسيع مجالاتها، تحديث مناهجها، تكوين مؤطريها، وتوفير الوسائل الضرورية الكفيلة بجعلها أكثر فاعلية واستجابة لتطلعات المتكونين ومتطلبات سوق العمل. كما يتعين تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في الوسط التكويني لضمان تكامل الجهود في مرافقة المتكونين نحو بناء مشاريع مهنية حقيقية قائمة على أسس معرفية وتخطيطية متينة.

وفي ضوء هذه النتائج تفتح الدراسة الحالية المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر تعمقًا، تتناول آليات تطوير الإرشاد المهني، وقياس أثر برامجه المعدلة على تحسين جاهزية المتكونين لسوق العمل والمقاولاتية، مع مراعاة مختلف المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالعملية التكوينية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر:

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**
- **المناشير الوزارية:**

1- المرسوم التنفيذي رقم 09 – 93، ولا سيما المواد 79 و80، و81 يحدد مهام مستشار التكوين المهني.
2- (دليل رقم 01/99)، المحدد لطرق وكيفيات تنظيم الإعلام التوجيه المترشحين للالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.
3- (منشور وزاري رقم 1997)، تحديد كيفيات تنظيم الإعلام تسجيل توجيه إدماج المترشحين.
4- (قرار وزاري رقم 2004)، تنظيم الإعلام في مؤسسات التكوين المهني.

قائمة المراجع:

- **الكتب.**

1- الأسدي، إبراهيم (2003)، الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
2- العز، محمد أحمد (2009)، الإرشاد النفسي والمهني، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3- الحارثي، خالد (2015)، الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
4- رويبي، وبرو (2016)، الإرشاد النفسي المهني، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5- الغانمي، أحمد (2013)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6- الجمعان، والموسوي (2010)، الإرشاد النفسي: النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر.
7- مشعان، عبد الحميد (2003)، الإرشاد النفسي والتربوي، عمان: دار المسيرة.
8- بن دعيمة، صليحة (2007)، الإرشاد التربوي والمهني، الجزائر: دار الهدى.
9- الخالدي، محمد (2008)، الإرشاد النفسي والمهني، عمان: دار المسيرة.
10- الخطيب، محمد (2003)، الإرشاد المهني، عمان: دار الفكر.
11- الحميدة، عبد الله (د، س) ، الإرشاد النفسي السلوكي، عمان: دار الفكر.
12- الفرخ، تيم (1999)، علم النفس التربوي، دمشق: دار الفكر.
13- النعيم، سعود (2008)، علم النفس التربوي، الرياض: مكتبة الرشد.
14- جذوع، عبد الرحمن (2008)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمان: دار الفكر.
15- الزيود، علي (2008)، الإرشاد والعلاج النفسي، عمان: دار المسيرة.
16- الحريري، الأمامي (2010)، الإرشاد النفسي والتربوي، عمان: دار الثقافة للنشر.
17- المعروف، سمير (2012)، علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة.

18- الخواجا، محمود (2002)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، عمان: دار الفكر.
19- أبو أسعد عربيات (2009)، مبادئ الإرشاد النفسي، عمان: دار الفكر.
20- منسي، سامي (2014)،الإرشاد النفسي والمهني، عمان: دار المسيرة.
21- عبد العظيم، محمود (2012)، العلاج العقلاني الانفعالي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
22- عيد، أحمد (2005)، أساليب العلاج النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
23- علام، عبد الرحمن، وشاكر، جمال (2008)، أساليب الإرشاد النفسي، عمان: دار الفكر.
24- مشري، بوعلام (2008)، بيداغوجيا المشروع، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.
25- سوالمية بن صالحية (2015)، مدخل إلى علم النفس التربوي، الجزائر: دار الكتاب الجامعي.
26- المعجم التربوي (2009)، المعجم التربوي الحديث، بيروت: دار الراتب الجامعية.
27- درماش، حسين (2018)، التوجيه المهني والمهني، الجزائر: دار الكتاب الجامعي.
28- أحرشاو، عبد اللطيف (د، س)، التوجيه المهني والمهني، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.
29- الغرباوي الفتحي (د، س) ، التوجيه والإرشاد التربوي، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.
30- علاق، عمار (2016)، الإرشاد والتوجيه التربوي، الجزائر: دار الهدى.
31- أبو عيطة، سعاد (2013)، علم النفس المهني، عمان: دار الفكر،
32- تارزولت، عبد الكريم (2007)، التوجيه المهني والمهني، الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.
33- محمد السيد (2001)، علم النفس المهني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
34- الشيخ حمود محمد قاسم (2016)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، صنعاء: دار الفكر.
35- أبو أسعد الهواري (2008)، علم النفس المهني، عمان: دار المسيرة.
36- منصوري، كبداني (2018)، علم النفس التربوي، الجزائر: دار الهدى.
37- بن خالد (د، س) ، مدخل إلى التوجيه المهني، الجزائر: دار الهدى.
38- علاق مشري (2020)، التوجيه والإرشاد التربوي، الجزائر: دار الكتاب الجامعي.

- **المجلات:**

1- زيدي لشهب (2014)، النضج *المهني* لدى المتكون، دراسة حالة مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة المسيلة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2، ديسمبر.
2- بوسنة، عمروني (2009)، المشروع الشخصي للمتكون، مجلة العلوم الإنسانية.
3- بولجاح نشيدة (2017)، المشروع الشخصي للمتكون في المجال المهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20.

4- بن فليس، عبد القادر (2014)، التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، مجلة الدراسات والبحوث التجارية.
5- سنهجي، عبد العزيز (2019)،المشروع الشخصي للمتكون، مجلة جامعة النجار للأبحاث، مجلد 29، العدد 2.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة
مام عواطف	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي
معتوق خولة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي
زموري حميدة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي

الملحق رقم 02: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه

استمـــارة استبيـــــان بـعنـــــوان :

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين لبناء مشروعهم الشخصي بمركز التكوين المهني والتمهين

مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد أحمد بركة - المسيلة 03 - أنموذجا

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه في الموضوع، يشرفني أن اطلب من حضرتكم الإجابة على كل الأسئلة المدونة في هذه الإستمارة علما أن اجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويمكن الوصول من خلالها الى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد هذه الدراسة.

إعداد الطالبة :

رحمـوني سهـام

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :

مجـاهدي الطاهر

السنة الجامعية: 2025/2024

الرقم	الاسئلــة	خيارات الإجابة		
		نعم	أحيانا	لا
	المحور الأول : الخدمات الإرشادية المقدمة في المركز			
1	هل تتوفر خدمات إرشادية نفسية في المركز؟			
2	هل تتوفر خدمات إرشادية مهنية في المركز؟			
3	هل الخدمات الارشادية المقدمة بالمركز كافية لك ؟			
4	هل استفدت من الخدمات الإرشادية المقدمة؟			
5	هل ساعدتك الخدمات الارشادية بالمركز في اختيار التخصص المهني الأنسب لك؟			
6	هل الخدمات الارشادية المقدمة بالمركز تساعد في توجيه المتكونين مهنيا ؟			
7	هل أثرت الخدمات الارشادية المقدمة بالمركز بشكل إيجابي على قرارك المهني ؟			
8	هل تتوفر خدمات إرشادية لدعمك في بناء مشروعك الشخصي في المركز؟			
	المحور الثاني: دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي **ساعدتني الخدمات الإرشادية على :**	نعم	أحيانا	لا
9	حددت ميولي المهنية بعد التخرج.			
10	اخترت فكرة مشروع تتناسب مع اهتماماتي ومهاراتي وقدراتي.			
11	زادت ثقتي وساعدتني في التغلب على التردد القلق بشأن إمكانية تنفيذ مشروعي الشخصي .			
12	زادت من حماسي ورغبتي في إعداد مشروعي الشخصي.			
13	ساعدتني في وضع تصور واضح بخطوات اعداد مشروعي الشخصي.			
14	قدمت لي أدوات ومنهجية واضحة تساعدني على إعداد مشروعي الشخصي .			
15	تعرفت على متطلبات سوق الشغل.			
16	اكتسبت مهارات تأهلني في ريادة الأعمال.			
17	تعرفت على كيفية إعداد خطة عمل لمشروعي الشخصي.			
	المحور الثالث: دور الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة ومواجهة التحديات النفسية والاقتصادية	نعم	أحيانا	لا
18	ألجأ الى المرشد عند شعوري بالإحباط والضغط ؟			

19	ساهمت في تنمية شعوري بالكفاءة والقدرة على النجاح أثناء فترة التكوين ؟			
20	ساعدتني في مواجهة التحديات النفسية التي أعانيها (مثل الخوف من الفشل) ؟			
21	ساعدتني في البحث عن فرص عمل لتحسين وضعي الاقتصادي أثناء وبعد فترة التكوين؟			
22	ساعدتني في التخطيط لمشروعي الشخصي؟			
23	ساعدني الإرشاد في تعزيز ثقتي بقدراتي على تنفيذ مشروعي شخصي ؟			
24	خففت من مخاوفي من البطالة وصعوبة الحصول على عمل بعد التخرج؟.			
25	التكوين الذي تحصلت عليه يتماشى مع احتياجات سوق العمل ؟			
26	اطلعت على سياسة التشغيل وكيفية التسويق لمشروعي؟			
	المحور الرابع: صعوبات الاستفادة من الخدمات الإرشادية بمركز التكوين المهني؟	نعم	أحيانا	لا
27	البرامج الارشادية المقدمة بالمركزغير كافية؟			
28	عدد الجلسات الارشادية غير كافية لاحتياجاتي المهنية؟			
29	أجد صعوبة في فهم أو تطبيق ما يطرح من أفكار وتوضيحات خلال الجلسات الارشادية؟			
30	قلة المرشدين المؤهلين لتقديم الخدمات الارشادية؟			
31	ضعف البرامج الارشادية المقدمة بالمركز؟			
32	عدم توفر الوقت الكافي للاستفادة من الخدمات الإرشادية؟			
33	قلة الاهتمام بالإرشاد المهني من طرف المسؤولين بالمركز؟			

الملحق رقم 03: وثيقة إيداع مذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الخدمات الارشادية في مساعدة المتكونين بالمركز التكوين المهني على بناء مشروعهم الشخصي.

إعداد الطلبة:

1- رحموني سهام رقم التسجيل: 18064102117

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص:** ارشاد وتوجيه

إشراف: الأستاذ مجاهدي الطاهر **الرتبة:** دكتوراه

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024 2025

وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الأستاذ المشرف: مراقبة **رئيس فريق الاختصاص**

مجاهدي الطاهر

البروفيسور كتفي عزوز

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:

الملحق رقم (04): تصريح خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

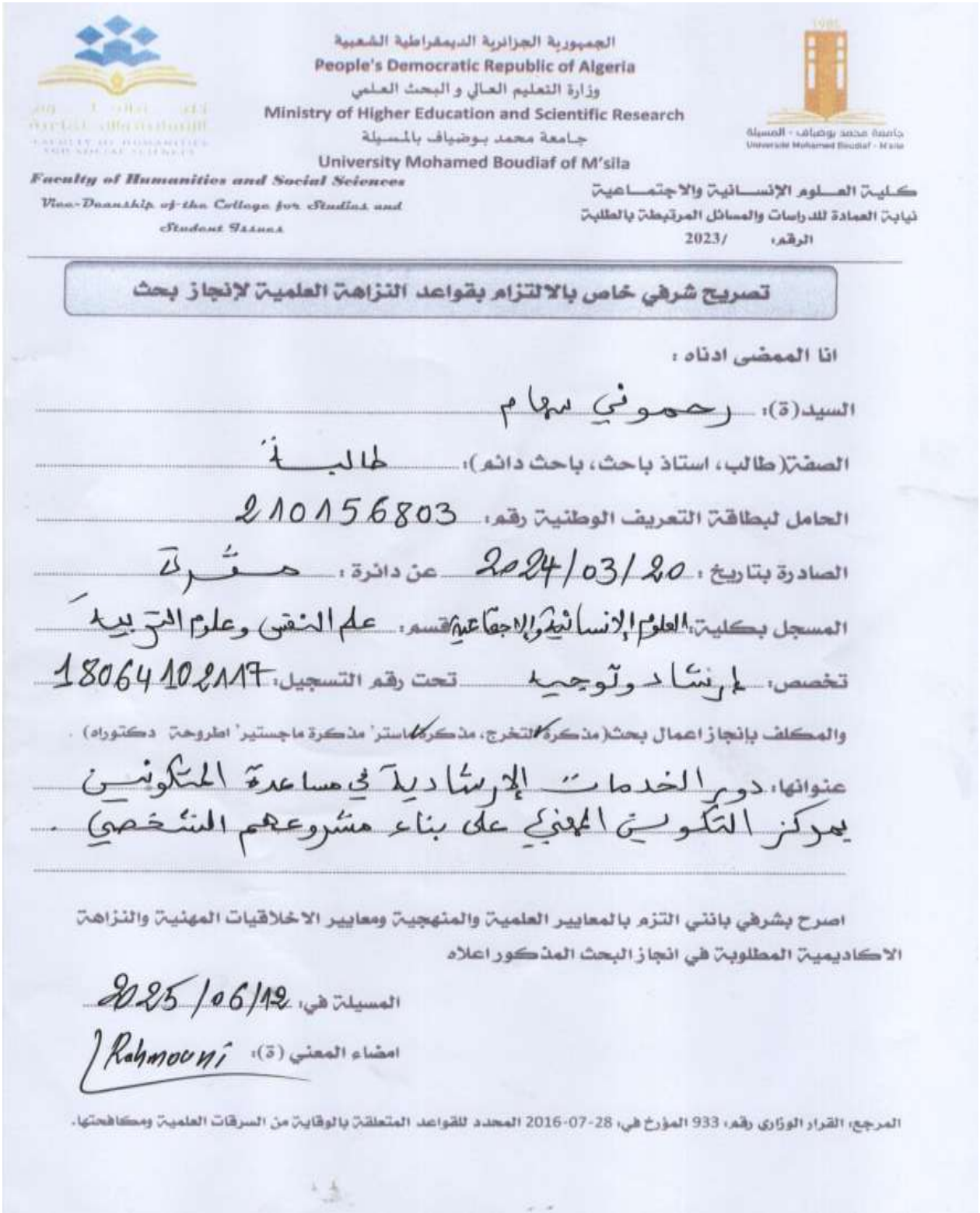

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رحموني سهام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210156803

الصادرة بتاريخ: 2024/03/20 عن دائرة: مقرة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 180641028117

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الخدمات الإرشادية في مساعدة المتكونين بمركز التكوين المهني على بناء مشروعهم الشخصي.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/12

امضاء المعني (ة): Rahmouni

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (06): ملحق مخرجات SPSS

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الخدمات الارشادية	.086	64	.200*	.953	64	.017
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

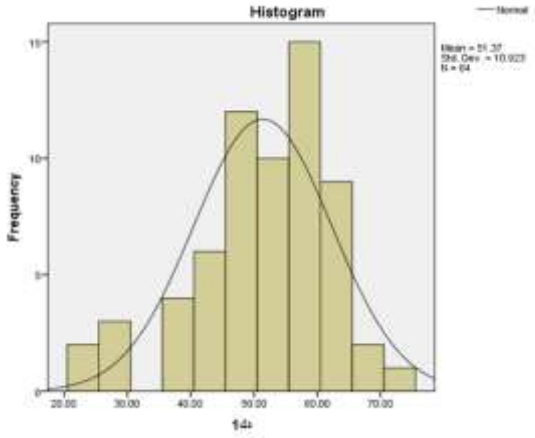

Correlations

Correlations		
		بناء المشروع الشخصي
الخدمات الارشادية	Pearson Correlation	0,771**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	64
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات الارشادية	64	51.3750	10.92325	1.36541

One-Sample Test				
	Test Value = 48			
	t	df	Significance	Mean Difference
الخدمات الارشادية	20.049	63	.000	27.37500

Correlations

Correlations		
		الاستبيان ككل
البعد الأول	Pearson Correlation	0,657**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	64
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations		
		الاستبيان ككل
البعد الثاني	Pearson Correlation	0,768**
	Sig. (2-tailed)	0,000
	N	64
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات الارشاددية	64	63.3125	15.63459	1.95432

One-Sample Test				
	Test Value = 63			
	t	df	Significance	Mean Difference
الخدمات الارشادية	.160	63	.873	.31250

Reliability

Reliability Statistics		
المحاور	Cronbach's Alpha	N of Items
المحور 1	0.820	8
المحور 2	0.875	9
المحور 3	0.896	9
المحور 4	0.886	7
الكلي	0.915	33

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
ع1	Pearson Correlation	0.531**	ع5	Pearson Correlation	0.718**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ع2	Pearson Correlation	0.424**	ع6	Pearson Correlation	0.734**
	Sig. (2-tailed)	0.020		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ع3	Pearson Correlation	0.816**	ع7	Pearson Correlation	0.706**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ع4	Pearson Correlation	0.808**	ع8	Pearson Correlation	0.598**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
ع9	Pearson Correlation	0.698**	ع13	Pearson Correlation	0.563**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ع10	Pearson Correlation	0.740**	ع14	Pearson Correlation	0.736**

	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ع11	Pearson Correlation	0.715**	ع15	Pearson Correlation	0.868**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ع12	Pearson Correlation	0.679**	ع16	Pearson Correlation	0.823**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

Correlations

Correlations					
		دك1			دك1
ب1	Pearson Correlation	0.599**	ب6	Pearson Correlation	0.838**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب2	Pearson Correlation	0.767**	ب7	Pearson Correlation	0.792**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب3	Pearson Correlation	0.776**		Pearson Correlation	0.645**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب4	Pearson Correlation	0.764**			
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30		N	30
ب5	Pearson Correlation	0.806**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	30			

Correlations